استخدامات الشباب المصري لتطبيقات الذكاء الإصطناعي وتأثيراتها على حياتهم اليومية

أ.م.د مايا أحمد البيضا*

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة استخدامات عينة من الشباب لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على حياتهم اليومية في المجتمع المصري، في ظل الانتشار السريع للتكنولوجيا الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات التعليم، الترفيه، والتواصل الاجتماعي.

وفي إطار الدراسات الوصفية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من الشباب قوامها 300 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام المبحوثين من الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية والتأثيرات المتحققة جراء هذا الاستخدام على حياتهم اليومية، كما وجدت علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الاشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدم.

خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للشباب، إذ يسهم في تطوير مهاراتهم وزيادة إنتاجيتهم، لكنه يثير في الوقت ذاته مخاوف تتعلق بالخصوصية، الاعتماد المفرط، وإدارة الوقت، ما يستدعي تعزيز التوعية والاستخدام المسؤول لهذه التقنيات.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، الشباب المصري، مدخل الاستخدامات والتأثيرات، التفاعل الاجتماعي، أسلوب الحياة.

*وكيل كلية الإعلام لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI .

The Uses of Artificial Intelligence Applications by Egyptian Youth and Their Impact on Daily Life

Dr.MayaAhmed Elbaida*

Abstract

This research aims to investigate the uses of Artificial Intelligence (AI) technologies by youth and their subsequent impacts on daily life within Egyptian society. This study is conducted amidst the rapid spread of digital technology and the integration of AI applications into critical areas such as education, entertainment, and social communication.

Employing a descriptive approach, the study utilized the survey method by applying a questionnaire to a sample of 300 young individuals. The research yielded several key findings, including:

- The results revealed a statistically significant correlational relationship between the frequency of AI application use by young respondents in their daily lives and the overall realized effects resulting from this usage on their daily routines.
- A statistically significant correlational relationship was also found between the reasons and motivations for the respondents' use of AI applications in their daily lives and the gratifications realized (achieved satisfactions) from this usage.

The study concludes that Artificial Intelligence has become an integral part of young people's daily lives, contributing significantly to the development of their skills and boosting their productivity. However, it simultaneously raises concerns regarding privacy, over-reliance, and time management, which necessitates reinforced awareness and the promotion of responsible use of these technologies.

Keywords: Artificial Intelligence (AI), AI Applications, Uses and Gratifications (U&G), Egyptian Youth, Daily Life Impact, Digital Technology.

* **Vice Dean of the faculty of Mass Communication for Commuinty Service and Environmental Modern University for Technology and Information**

مقدمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات التي أحدثت تحولاً كبيراً في جميع جوانب الحياة. وقد شهدت هذه التقنية اهتماماً متزايداً من الجمهور في العصر الرقمي الحديث، حيث لعبت وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات الاتصال الأخرى دوراً محورياً في نشر الوعي حول قدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجالات متنوعة مثل الترفية، العمل والتعليم. كذلك تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي هي التكنولوجيا الأحدث والتي يتم تسليط الأضواء نحوها عالمياً نظرا لما لها من فوائد يمكن ان تساعد الانسان في انجاز مهامه وأيضا لما لها من مخاطر يجب التعرف عليها والتصدي لها، وتؤكد كافة المؤشرات أن تقنيات الذكاء الاصطناعي سوف تسيطر على مجتمعاتنا مستقبلاً إن لم تكن قد بدأت في السيطرة بالفعل، وتعد أهم فئة عمرية يمكن ان تهتم بعلاقة تلك التقنيات الحديثة هي فئة الشباب.**(مصطفي، 2025، 1-30)** وذلك بفضل تفاعلهم الوثيق مع التكنولوجيا وفضولهم الطبيعي، هم الأكثر انفتاحاً على استخدام الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحقيق أقصى فائدة منها.

مع ذلك، يبرز الذكاء الاصطناعي العديد من التحديات، أهمها الاعتماد المتزايد عليه وتأثير ذلك على الأفراد والمجتمعات. تثار تساؤلات حول مدى قبول الناس لتوظيف هذه التقنيات في حياتهم الشخصية والمهنية، وخصوصاً فيما يتعلق بالراحة في التفاعل مع الآلات وأنظمة الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى المخاوف المتعلقة بالخصوصية واستخدام البيانات الشخصية ضمن أنظمة البيانات الضخمة.

وتتجاوز العلاقة بين الشباب وتقنيات الذكاء الاصطناعي مجرد الإستخدام السطحي، إذا تشكل هذه التقنيات الحديثة عاملاً حاسماً في تشكيل أنماط حياتهم اليومية، بدءاً من استخدامها بغرض أهداف ترفيهية إلى استخدامها في العملية التعليمية والممارسات المهنية، إلى جانب اعتمادهم عليها في تشكيل علاقتهم الاجتماعية المختلفة، وتختلف الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية على مدى أهمية هذه التطبيقات في زيادة مهارات الشباب المختلفة وتأثيرها على حياتهم اليومية، فجانب يؤكد أهميتها الكبرى في تطوير قدرات ومهارات الشباب ومساعدتهم على انجاز المهام بطرق مختلفة بما يسهم في زيادة انتاجياتهم وخفض التكاليف والمدى الزمني المطلوب لانجاز هذه المهام، ويذهب فريق أخر إلى رصد السلبيات التي تسببها تلك التقنيات من مشكلات الخصوصية ونشر المحتوى المزيف، لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الشباب المصري للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة، وتقييم التأثيرات المترتبة على هذا الاستخدام على جوانب متعددة من حياتهم اليومية، سواء كانت تأثيرات إيجابية مثل زيادة الكفاءة وتحسين الوصول للمعلومات، أو تأثيرات سلبية محتملة مثل القضايا الأخلاقية المتعلقة بالخصوصية، وتأثيره على سوق العمل، والتغيرات في المهارات المطلوبة.

مشكلة الدراسة:

شهد العقد الأخير تحولاً كبيراً في تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتسارعاً كبيراً من الجمهور في تبني تلك التقنيات، والتي تحولت من مجرد أدوات تقنية إلى جزء مهم من حياة الأفراد اليومية وخاصة الشباب، يشاركونها عبر حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة في ظل المزايا التي توفرها تلك التقنيات من مرونة الاستخدام وقلة

التكلفة إلى جانب اتاحاتها لعدد كبير من التقنيات الخاصة بإنشاء المحتوى التوليدي، حيث أصبح يشكل عنصراً فاعلاً في مختلف جوانب الحياة اليومية، حيث تستخدم في مجالات مختلفة مثل الترفية والتعليم والتفاعلات الاجتماعية والتواصل وغيرها من المجالات المتعددة.

وفي ظل التبني السريع لهذه التطبيقات لدى فئة الشباب، يوجد تحدياً كبيراً فيما يتعلق بالتحولات الجذرية التي تحدثها هذه التطبيقات في كافة مناحي الحياة، سواء من الناحية الجيدة أو الضارة، إلا إن التحدي الأكبر يكمن في الحاجة الملحة للوصول إلى تقييم متازن وشامل للتداعيات الفعلية والمستقبلية لهذا الاستخدام في ظل خصوصية المجتمع المصري كأحد المجتمعات العربية، فالفهم الحالي لهذه الظاهرة يتطلب مزيداً من التعمق لتحديد الآثار المختلفة للذكاء الاصطناعي على جوانب حياة الشباب من الناحيتين الجيدة كتعزيز الكفاءة العلمية والترفية وزيادة الإنتاجية في المجال المهني، إلى الجوانب السلبية التي تتمثل في مشكلات الخصوصوية والجوانب الأخلاقية وغيرها.

وفي إطار النموذج النظري للدراسة فإن الإشكالية لا تكمن في التعرف على مدى استخدام الشباب لهذه التطبيقات، ولكن تكمن في التعرف على العلاقة بين هذا الاستخدام والتأثيرات المترتبة عليه، وذلك من خلال رصد دوافع استخدام مجموعة من الشباب لهذه التطبيقات والاشباعات المتحققة منها إلى جانب ربط ذلك بالتأثيرات المختلفة على جوانب حياة هؤلاء الشباب.

وبناء على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة استكشاف مدي تبني فئة الشباب في المجتمع المصري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية، والتعرف على أسباب ودوافع هذا الاستخدام، وتقييم التأثيرات الفعلية المترتبة على حياتهم اليومية، وخاصةً في الجوانب الأكاديمية والمهنية والنفسية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- أهمية الدور الذي تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء والمعاملات اليومية الحياتية خاصة أن العالم يتجه نحو تعاظم توظيف هذه التقنيات في جميع المجالات ومختلف التخصصات وخاصة في أنماط التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

2- على الرغم من وفرة الدراسات العالمية حول موضوع الدراسة، إلا إن تأثيرات الذكاء الاصطناعي تختلف باختلاف البيئة الثقافية والنظام التعليمي والبنية التحتية الرقمية التي توفرها الدولة، كما أن تلك التأثيرات يمكن أن تختلف من فترة لأخرى، وبالتالي فإن تطبيق الدراسة على الشباب المصري في هذه الفترة تعد ضرورة لفهم كيفية دمج عينة من الشباب المصري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية وتحليل دوافعهم لذلك وتأثيراتها عليهم، إلى جانب فهم التكييف الاجتماعي والثقافي لأدوات الذكاء الاصطناعي وكيف يؤثر الإطار الثقافي المصري على أنماط التبني والاستخدام والتأثيرات.

3- أهمية الفئة المعنية بالدراسة، حيث إن الشباب هم الجيل الذي يتعامل مع التكنولوجيا بشكل يومي، فإن الدراسة ستسهم في فهم كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على نموهم الفكري، الاجتماعي، والعاطفي، وتأثيره على تطوير مهاراتهم الحياتية.

4- التعرف على الأنماط الجديدة للاستخدام حول كيفية تفاعل الشباب مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية، سواء في التعلم، الترفية، أو حتى في علاقاتهم الاجتماعية، مما يساعد على تطوير استراتيجيات أكثر فعالية للتعامل مع هذه التكنولوجيا.

الأهمية التطبيقية

1. يمكن أن تسهم الدراسة في فهم توقعات وتصورات الشباب حول المستقبل المهني والاجتماعي في ظل تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، مما يساعد على إعدادهم بشكل أفضل للمتطلبات المستقبلية، كما يمكنها تحديد أنواع المهارات والقدرات التي يكتسبها الشباب نتيجة التعامل مع الذكاء الاصطناعي أو يفقدها نتيجة الاعتماد المفرط عليه.

2. توفر الدراسة للآباء والمربين والمستشارين النفسيين فهمًا أعمق للتأثيرات السلوكية والنفسية (كالعزلة، أو قلة التواصل، أو الاعتمادية) الناتجة عن التفاعل مع الذكاء الاصطناعي، مما يساعد في وضع برامج إرشاد وتوعية وحملات إعلامية موجهة لحماية الشباب والاستفادة من تلك التقنيات بما يفيد هؤلاء الفئة.

3. ستضيف الدراسة إلى الأدبيات الأكاديمية والبحثية في مجال الذكاء الاصطناعي، وتفتح الباب لمزيد من الأبحاث حول الفئات العمرية المختلفة وتأثير التكنولوجيا على حياتهم.

أهداف الدراسة:-

1- قياس مدى وعي وإدراك الشباب عينة الدراسة لأهمية ودور تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي.

2- التعرف على كثافة استخدام الشباب المصريين لتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية، وتحديد أنماط هذا الاستخدام.

3- الكشف عن الدوافع والأسباب التي تدفع الشباب عينة الدراسة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية.

4- تقييم تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على أنماط الحياة اليومية للشباب عينة الدراسة في عدة جوانب منها (تنمية المهارات – العلاقات الشخصية والتواصل – السلوكيات).

5- قياس تفاعلات المبحوثين من الشباب المصري مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمونها.

6- التعرف على مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثين من عينة من الشباب المصري.

7- الكشف عن الإشباعات المتحققة لدى الشباب المصري جراء استخدمهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

8- رصد التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدام الشباب المصري لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية .

الدراسات السابقة:

تناول عدد كبير من الدراسات الإعلامية استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مجالات متعددة في الجوانب الحياتية للجمهور خاصة فئة الشباب التي تعد الأكثر استخداماً لها، **ففيما يتعلق بالجانب الأخلاقي**، ركزت دراسة **(Gazulla et al,2025)**

على الترف على تفكير المراهقين الأخلاقي تجاه استخدامات الذكاء الاصطناعي التعليمية من خلال دراسة تجريبية حُلّلت فيها بيانات من ثلاث حالات شملت شباباً في أنشطة تعلم تكنولوجي، وتظهر النتائج كيف يفكر الشباب في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، حتى بدون تدريس مُخصص لها، وكيف أنهم قادرون على مراعاة أبعاد مختلفة وربطها بالاستخدامات اليومية للذكاء الاصطناعي، كما أظهرت اجابات المبحوثون النتائج الإيجابية لمعلميها الذين يعتمدون على الذكاء الاصطناعي، مثل دعم الطلاب بشكل أفضل وتشجيعهم على المشاركة، واعتماد منظورٍ قائم على المتعة للإشارة إلى إمكانات تصميمات الذكاء الاصطناعي في تخفيف عبء التعلم. كما أكدت أن التكنولوجيا ستمكّن من حل جميع المشكلات المرتبطة بالتدريس والتعلم دون مراعاة كيفية دمج الحلول التقنية في البيئات الاجتماعية مثل المدارس.
كذلك بحثت دراسة (**Biagini et al. 2025**) لمحو أمية الذكاء الاصطناعي (AI)، مع الاعتراف بالتأثير التحويلي للذكاء الاصطناعي عبر مختلف القطاعات في القرن الحادي والعشرين، من خلال مراجعة منهجية للأدبيات شملت 87 دراسة، وقد أكدت الدراسة على اتجاه عدد من الدراسات لدراسة محو أمية الذكاء الاصطناعي، لا سيما في الصين والولايات المتحدة، كذلك أكد البحث على أهمية وجود نموذج تعليمي شامل وقابل للتكيف يتضمن محو أمية الذكاء الاصطناعي، ويعكس تفسيراته المتنوعة والطبيعة الديناميكية للذكاء الاصطناعي وأكدت أيضاً على ضرورة تعاون التخصصات المختلفة في تطوير برامج محو أمية الذكاء الاصطناعي، مع التأكيد على الحاجة إلى تزويد الأجيال القادمة بالمعرفة والمهارات والتمييز الأخلاقي للتنقل في عالم يقوده الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد.
وركزت دراسات أخرى على الجانب النفسي لاستخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث ركزت دراسة **(Fujita et al,2025)**على جدوى استخدام روبوت دردشة مُدار بالذكاء الاصطناعي emol مع الأطفال والمراهقين المُدرجين على قوائم انتظار الطب النفسي، واستندت الدراسة إلى المنهج شبة التجريبي من خلال التطبيق على مجموعة من المراهقين تتراوح اعمارهم بين أعمارهم بين ١٢ و١٨ عامًا من أربعة مستشفيات في محافظة كاناغاوا، وتم تقسيم العينة ألى مجموعة تجريبية تلقَّت ثماني جلسات دردشة روبوتية أسبوعية، ومجموعة ضابطة تلقَّت معلومات قياسية عن الصحة النفسية، وقد كشفت النتائج أن التفاعلات الافتراضية يمكن أن تُسبب عبئًا نفسيًا كبيرًا لدى المراهقين الذين يعانون من تحديات صحية نفسية حادة، حيث عانت بعض المشاركين من عبء ذاتي متزايد وقت مشاركتها في الدراسة، إلى جانب أعراض القلق والتجنب التي تفاقمت بسبب حالتها الاكتئابية الكامنة، وأرجعت الدراسة ذلك إلى برتوكل جلسات التقييمِ المُتعددة، حيث سبب ضغطًا إضافيًا على المُشاركين، وخاصةً أولئك الذين يُعانون من القلق الاجتماعي أو مشاكل أخرى مُتعلقة بالتفاعلات الشخصية.
كما هدفت **دراسة (عبد الهادي، 2024)** إلى رصد وتحليل انعكاسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات المصريَّة، وذلك في إطار نظريَّة الاعتماد على وسائل الإعلام. وقد توصَّلت إلى أن قنوات التيك توك جاءت في مُقدمة التطبيقات الرقميَّة الأكثر اعتمادًا على برامج الذكاء الاصطناعي في إنتاج ونشر الأخبار الزائفة من قِبل عينة الدراسة، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين كثافة

تعرُّض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لديهم؛ نتيجة استخدامهم للتطبيقات التي تعتمد على برامج الذكاء الاصطناعي، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين مُعدل تعرُّض طلاب الجامعات المصريَّة لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المترتبة عن التعرُّض للأخبار الزائفة المنتجة بالذكاء الاصطناعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وهناك إجماع بين عدد من الدراسات على استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي والأكاديمي، بما في ذلك الفرص والتحديات المرتبطة به. فقد اتفقت دراسة **(Vieriu and Petrea, 2025)** مع دراسة **(فاسي وصبطي، 2024)** في تناول تأثير هذه التقنيات على عمليات تعلم الطلاب وأدائهم الأكاديمي، حيث كشفت دراسة **(Vieriu and Petrea، 2025)** عن فوائد كبيرة للذكاء الاصطناعي، تشمل التعلم المُخصّص، وتحسين النتائج الأكاديمية، وتعزيز مشاركة الطلاب. ومع ذلك، حُدّدت أيضًا تحديات مثل الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وتراجع مهارات التفكير النقدي، ومخاطر خصوصية البيانات، والغش الأكاديمي. كما تُشدّد الدراسة على ضرورة وجود إطار عمل مُنظّم لدمج الذكاء الاصطناعي، مدعوم بمبادئ أخلاقية، لتحقيق أقصى قدر من الفوائد مع الحدّ من المخاطروذلك من خلال دراسة أجريت في الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا بوليتنيكا بوخارست، وشمل هذا البحث طلاب السنة الثانية حيث تم اختيار 85 مشاركًا بتطبيق استمارة استبيان.

في حين كشفت دراسة (فاسي وصبطي، 2024) عن أهمية استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء البحوث الاجتماعية والانسانية، وذلك من خلال التركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام، وتطبيق (Gpt Chat) بشكل خاص، حيث أكدت على أهمية هذا التطبيق فهو يعمل على محاكاة العقل البشري في طريقة التفكير ويمكن التحدث إليه بواسطة الدردشة كأنه إنسان طبيعي حيث يجيب عن الاسئلة الصعبة، ويمكنه إنشاء نصوص وكتابة مقالات و تحليل البيانات وتقديم الحلول، لذلك أكدت على ضرورة مواكبة وزارة التعليم العالي لهذه التطورات من خلال توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفضاء الجامعي سواء في الجانب الاداري أو الاكاديمي، وذلك لتحسين مخرجات الجامعة وتنويع وزيادة المنتوج الاكاديمي.

وفيما يتعلق بالجانب الإجتماعي فقد هدفت دراسة (Menon& Shilpa.**2024**) إلى فهم كيفية تفاعل المراهقين والتفاعل مع المساعدين الصوتيين، حيث تم استكشاف الأساس المنطقي لاستخدام المراهقين وتصوراتهم وأنماطهم وتوقعاتهم من مكبرات الصوت الذكية في إطار نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا 2 (UTAUT2). واستخدمت الدراسة المقابلات شبه منظمة مع 36 مراهقًا في المرحلة الثانوية من 13-15 عامًا خلال جائحة كوفيد-19، في الهند، أشارت النتائج إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي قد أثرت على تدعيم عدة مفاهيم لدى المبحوثين منها الشعور بالإنجاز، وإنجاز المهام، وتعزيز المشاركة، والتي تُصنف ضمن بُعد الأداء المتوقع، كما أن السهولة المُدركة، وواجهة المستخدم، ورضا المستخدم. تأثير الأسرة/الأقران والتأثير الأكاديمي يؤثران على التأثير الاجتماعي مما يؤكد أن جميع المتغيرات السبعة (توقع الأداء، وتوقع الجهد، والتأثير الاجتماعي، وظروف

التسهيل، والدوافع المتعة، والعادة، ومخاوف الخصوصية) تؤثر على استخدام مكبرات الصوت الذكية.

كما سعت دراسة **(آل مرعي، 2024)** إلى التعرف على إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها في تحقيق جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية ثراء الوسيلة، وباستخدام منهج المسح على عينة متاحة من الشباب السعودي قوامها 400 مفردة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدلات مُتابعة الشباب السعودي للمحتوى المرئي الذي يعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدراك الشباب السعودي للتأثيرات الناتجة عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة المحتوى المرئي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك الشباب السعودي للتأثيرات الناتجة عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة المحتوى المرئي وتأثير متابعة المحتوى المرئي الذي يعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في متابعة المحتوى التقليدي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وعي الشباب السعودي بماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي وكثافة مُتابعة الشباب السعودي للمحتوى المرئي الذي يعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وفي سياق التأثيرات الإجتماعية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، تناولت دراسة **(St-Martin.& Villeneuve، 2024)** مراجعة منهجية للأدبيات المتعلقة بالاستخدامات الفعلية والمستقبلية لروبوتات الدردشة (وكلاء المحادثة الاصطناعية) في حالات التنمر بين الشباب، ووجدت الدراسة أنه على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يحظى بتقدير كبير كأداة مثيرة للاهتمام من قبل الباحثين، إلا أن التكنولوجيا ليست جيدة بما يكفي للتدخل في حالات الأزمات. حيث أظهرت الدراسات أن روبوتات الدردشة لا تزال غير دقيقة فيما يتعلق باكتشاف المشاعر، ولغتها غير متكيفة مع طريقة الأطفال في التحدث والكتابة، كما أنها قابلة للتنبؤ بشكل كبير، وعلى الرغم ذلك فإن الاستخدام الأكثر واعدًا لروبوتات الدردشة فيما يتعلق بالتنمر هو وسيلة لزيادة الوعي به بين الأطفال والمراهقين. كما أظهرت الدراسة أن روبوتات الدردشة يمكن أن تصبح بعد ذلك أداة في منع حالات التنمر.

وعن تأثيرات الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتشكيل الرؤى نحو المستقبل المهني للشباب، سلطت دراسة **(الغوابي، 2024)** الضوء على وعي الشباب العربي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني، بالاعتماد على منهج المسح على عينة من الشباب الإماراتي والمصري بواقع 200 مفردة، وقد أشارت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لارتفاع وعي الشباب العربي بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك ارتفاع الوعي بمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية على قبول الشباب العربي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية، والذي يترتب عليه ارتفاع تبني الاتجاهات الإيجابية لتعزيز توظيفها في العمل ورفع الإنتاجية وتحسينها، وكذلك إدراكه لسهولة الاستخدام لهذه التقنيات في حالة توافر المهارات المطلوبة لذلك، وارتفاع وعي العينة بالمخاطر المترتبة على توظيفها في العمل بما يساعد على تبني كافة الوسائل التي تحول دون تحققها وتعزيز توظيفها وذلك نظرًا لارتفاع الثقة في هذه التقنيات خاصة في ظل ارتفاع

مستوى المكاسب المتحققة من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل تفوق التكاليف الفعلية لتعزيز توظيفها في المؤسسات

وفي إطار التعرف على تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، توصلت دراسة **(أحمد وآخرون،2024)** إلى ارتفاع مستوى معرفة الشباب الجامعي بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، ودروه في تحسين جودة ودقة المنتجات والخدمات، وإيجاد حلول تقنية جديدة للمشكلات المعقدة ودورها في زيادة الإنتاجية والكفاءة في العمليات الصناعية والخدمية، والتعلم والتطوير الذاتي، وزيادة التثقيف بين الأفراد حول طبيعة الاستخدام، ومساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز الابتكار والإبداع وطرح أفكار جديدة، كما كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى إدراك الشباب بمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تمثلت في زيادة البطالة والتأثير على سوق العمل؛ وإنتاج وتزييف محتويات ومقاطع سمعية وبصرية باستخدام الDeepfake، وزيادة المعلومات المغلوطة والأخبار الزائفة، وعدم اليقين بشأن بيانات ومعلومات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وفي دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي علي المراهقين قامت بعض الدراسات باستخدام مناهج علم النفس في دراسة ذلك فقد **استعانت دراسة (العلي ،2023)** في التعرّف علي طبيعة مجـــالات تطبيق الذّكاء الاصطناعيّ وعلاقته ببعـــض الذّكاءات المتعدّدة، وهـــي: الذّكاء المنطقي/الرياضي، والذّكـــاء اللغوي، والذّكـــاء الوجداني لـــدى المراهقـــين، باستخدام المنهـــج التحليلي، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها 241 مفردة، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق معنوية بين الجنسين في متغيري (مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في المدرسة، والذكاء المنطقي / الرياضي) لصالح الذكور، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في المدرسة، والمتغيرات الوسيطة للدراسة، وأخيرا يعتبر الذكاء اللغوي أفضل متغير يستطيع أن يؤثر ويتنبأ بقوة ودرجة تفعيل مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في المدرسة.

وتأتي دراسة (بن جدّاه، 2023) لرصد التّطورات الأخيرة التي حدثت في مجال التّقنية والاتصال، وابرزها اطلاق مجموعة OpenAI برامج تحسين اللغاتChatGPT، حيث أكدت أن الأطفال والمراهقين يعتمدون على ربوت الدردشة My AI للحصول على الدعم العاطفي أكثر من أصدقائهم البشريين، كما أشارت إلى أن ربوتات الذكاء الاصطناعي يشاركون قصص مستخدميهم ويتفاعلون مع منشوراتهم وجمع المعلومات والصور التي ينشرونها، وبرز عدد من الاشكاليات التي تنجم عن استخدام ربوتات الدردشة ومنها الترويج للأخبار المضللة والخاطئة، وانتاجالمحتوى المسئ والمتحيز وتلفيق القصص الكاذبة ، حيث دفع بعض الفتيات إلى الكذب، حيث آلف لها قصة كاذبة تقولها لوالديها بعد أن قامت بفعل غير مقبول لديهما، فضلاً عن التهديد والابتزاز وغيرها من الاشكاليات.

وهدفت دراسة **(أبو عكر وموسى ،2023)** إلى الربط بين النوموفوبيا، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من الشباب حيث طبقت الدراسة مقياس النوموفوبيا لـ Yildrim & Correia (2015)على عينة عمدية من 150 مفردة، وتوصلت النتائج إلى وجود بعض المحددات في الصدق التمييزي بسبب الاعتمادية الخطية بين البعدين الأول والثاني من ناحية وبسبب تأثيرات الطريقة التي ارتبطت بتعدد الصياغات السلبية والإيجابية في نفس البناء، أو أن السبب من الناحية النفسية هو أن البعد الأول وهو عدم القدرة على

الوصول إلى المعلومات ليس منطقياً في بنية العامل العام من الدرجة الثانية إذ أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي احترافية للمتعة النفسية ليس بغرض الوصول للمعلومات بصورة ألية.

وكما تناولت دراسة (**اليماني ،2023**) دور وسائل الإعلام الرقمية في التوعية بقضايا تقنيات الذكاء الاصطناعي كمفهوم ومجالات توظيفها، وأثار ذلك على عينة من الشباب المصري قوامها 400 مفردة بالإعتماد على منهج المسح، وكانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود تأثير لقبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية لتقنيات الذكاء الاصطناعي على ارتفاع مستوى التفاعل مع المنتجات والخدمات التي تعتمد على هذه التقنيات، وكان هناك تأثير للمتغيرين (المنفعة المتوقعة من الاستخدام، التكاليف المتوقعة من الاستخدام) على ارتفاع مستوى التفاعل مع المنتجات والخدمات التي تعتمد على هذه التقنيات، وكذلك وجود أثر لقبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية لتقنيات الذكاء الاصطناعي عبر وسائل الإعلام الرقمية على تشكيل إدراك عينة الدراسة لمفهوم وإيجابيات الذكاء، وكذلك وجود أثر لقبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية لتقنيات الذكاء الاصطناعي على مستوى تفاعل الشباب المصري مع الرسائل الإعلامية عبر هذه التقنية.

وانطلقت دراسة (**Shukla& Srivastava,2023**) من فرضية أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على مفهوم الذات، وتقدير الذات، وصورة الجسم، وعدم الرضا عن الجسم لدى الشباب، ومن خلال اتباع المنهج التجريبي أظهرت الدراسة توفر وسائل التواصل الاجتماعي مساحة تعاونية للتفاعل الاجتماعي بين أعداد لا حصر لها على ما يبدو. وقد تم تحديد العديد من الفوائد المتعلقة بالاستخدام المنتظم لمنصات التواصل الاجتماعي منها زيادة التفاعل مع الآخرين، معلومات أكثر توفرًا ومشاركةً ومصممة خصيصًا، زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات الصحية وتوسيع نطاق الوصول إليها، دعم الأقران والدعم الاجتماعي والعاطفي، مراقبة الصحة العامة، والقدرة على التأثير في السياسات الصحية، إلا إن استخدام تلك المنصات قد تؤدي إلى آثار غير مرغوب فيها.

أما عن دراسة (**Aprin et al,2022**) فقد هدفت إلى تمكين المراهقين من التفاعل بثقة مع وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها، وزيادة وعيهم وقدرتهم على الصمود، بالاعتماد على مناهج من مجال أنظمة التدريس الذكي، وتحديدًا توفير مُرافق تعليمي افتراضي (VLC)، وتدعم هذه البيئة واجهة برمجة تطبيقات تجمع بين خوارزميات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية للكشف عن أنواع مختلفة من المخاطر وتصنيفها. تتراوح السيناريوهات التربوية التي تدعمها هذه البيئة والنهج التقنيان من الحوارات القائمة على الدردشة إلى نصوص سردية أكثر تعقيدًا.

وتمثل الهدف الرئيسي لدراسة (**الدسوقي ،2022**) فِي رصد العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا"، بالاعتماد على منهج المسح على عينة من الشباب المصري قوامها 400 مفردة من جامعتي القاهرة و6 أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على نجاح تطبيقات الذكاء الإصطناعى لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات وأعضاء هيئة التدريس فى مواجهة الأزمات الناتجة عن الأزمة الصحية العالمية التى سببها فيروس كورونا المستجد فقد حقق استخدم هذه التطبيقات الحل

الأمثل للطلاب لفهم المناهج والتعامل المُباشر مع أعضاء هيئة التدريس مما خلق لديهم اتجاهات إيجابية مُرتفعة، كما أن تطبيقات الذكاء الإصطناعى شكت طفرة هامة لدى لطلاب كليات الإعلام، الأمر الذى يساعد على الارتقاء من جودة ومستوى التعليم فى قطاع الإعلام فى مصر.

وفي دراسة**(Howley, 2019)** عن تأثير الذكاء الاصطناعي علي الشباب و الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف المخاطر المحتملة التي يشكلها الذكاء الاصطناعي على الأطفال و المراهقين في استكشاف هذه المخاطر المحتملة يتم البحث في أنواع الذكاء الاصطناعي لتطوير وفهم قوي للتكنولوجيا وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي اليوم والتهديدات التي يتم إنشاؤها من خلال أجهزة الذكاء الاصطناعي حيث أصبحت أجهزة وتقنيات الذكاء الاصطناعي شائعة بين الأطفال مجتمع اليوم، ولكن الأطفال وحتى الآباء في كثير من الأحيان لا يركزون على المخاوف المتعلقة بالخصوصية والتي قد تستمر بعد استخدام الأجهزة المتصلة بالإنترنت من أجل حماية الأطفال وحتى للبالغين من مخاطر الذكاء الاصطناعي

اما عن استخدامات المراهقين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدراك مسؤوليتهم الشخصية فقد توصلت دراسة **(Ouyang et al 2018)** أن 26% من المراهقين الأميركيين استخدموا ChatGPTفي الواجبات الدراسية، كذلك أكدت على أهمية الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث والطفرة التكنولوجية التي حققها ومدي اعتماد المراهقين عليه واستخداماتهم له، مع التركيز على التحديات والفرص المرتبطة بتبني هذه التقنيات في استخدامات المراهقين له، تعكس هذه الدراسات تنوع الاستخدامات والفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات الأجنبية بشكل كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمراجعات الأدبية المتعلقة بها. يُعد هذا التنوع في الدراسات مفيدًا لفهم مدى استخدام هذه التقنيات بين الجمهور والتقنيات الرقمية المستخدمة، مما يعزز من فهم التأثيرات المختلفة لهذه التطبيقات في المجالات المتنوعة مثل التعليم والإعلام والصحة، ومع ذلك، قد تفتقر بعض الدراسات إلى تقديم تحليلات أكثر تفصيلية حول الآليات التي تجعل الجمهور يتبنى هذه التقنيات بشكل فعّال.
- لاحظت العديد من الدراسات افتقارها إلى الاعتماد على إطار نظري واضح لتفسير النتائج أو فهم الظواهر المدروسة، بدلًا من ذلك، ركزت على التأصيل النظري لمفاهيم وتقنيات الذكاء الاصطناعي دون تقديم إطار يساعد على تفسير كيفية تفاعل هذه التقنيات مع العوامل الاجتماعية والنفسية، هذا النقص يمثل تحديًا، حيث إن وجود إطار نظري قوي يمكن أن يساعد في توجيه الدراسات وتقديم رؤى أكثر دقة وشمولية حول موضوعات البحث.
- ركزت أغلب الدراسات المقدمة على فئة الشباب من طلاب الجامعات وفي بيئات عملية مختلفة مثل دراسة(Gazulla et al., 2025) ، (Fujita et al., 2025)، ودراسة (عبد الهادي، 2024)، وكذلك دراسة (Howley, 2019) ، وغيرهم مما يؤكد أن هذه الفئة هي الأكثر استخدامًا وتأثراً بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

- استخدمت الدراسات السابقة -في حدود اطلاع الباحثة- نماذج نظرية تتوافق مع موضوع الدراسة عن الذكاء الاصطناعي، كان ابرزها "نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT2 2 ، مدخل انتشار المستحدثات لرودجرز، نظرية ثراء الوسيلة، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نظرية الاستخدامات والاشباعات، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي وظفت نظرية الاستخدامات والاشباعات.
- اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح من خلال تطبيق أداة الاستبيان لجمع المعلومات بشكل كمي، مما يتيح الحصول على آراء الجمهور بصورة منظمة حول قضايا معينة، كما كانت صحيفة المقابلات المتعمقة أحد أبرز الأدوات المستخدمة خاصة للدراسات التي طبقت على القائمين بالاتصال كما في دراسة (عمرو الدسوقي ،2022)، كما اعتمدت دراسات أخرى على أدوات تجريبية من خلال الملاحظة والتجربة مثل دراسة (Gazulla et al. 2025)، **ودراسة** (Fujita et al. 2025)، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي اعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان على مجموعة من الشباب والمراهقين في محافظة القاهرة.
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن استخدامات الشباب والمراهقين لتقنيات الذكاء الاصطناعي متعددة الأوجه وتتأثر بشكل كبير بدوافع المتعة النفسية كعامل سلوكي رئيسي، حيث يؤدي قبول المستخدمين للخصائص التكنولوجية إلى زيادة التفاعل مع المنتجات والخدمات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي .كما كشفت الدراسات عن فروق فيما تتعلق بالجنس (النوع) في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية لصالح الذكور، وعلى الصعيد الاجتماعي، ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الإعلامي وتعزيز التفاعل الجماهيري والتعليمي (خاصة في أوقات الأزمات)، ولكنه أثار تحديات اقتصادية وتقنية تتعلق بقرصنة المعلومات، كذلك أوصت معظمها بضرورة سن ضوابط وسياسات حكومية قوية لضمان الأمان وحماية الخصوصية للأطفال والمراهقين مع تزايد استخدام الأجهزة المتصلة بالإنترنت.
- أكدت جميع الدراسات على الفاعلية العالية لتقنيات الذكاء الاصطناعي بين المراهقين، خاصة فيما يتعلق بتفاعلهم المتكرر والمستمر مع هذه التقنيات، هذا يدل على أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا كبيرًا في حياة الشباب، مما يجعل دراسته أمرًا ضروريًا لفهم كيف يؤثر على تطويرهم الفكري والاجتماعي. ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة لمزيد من الدراسات التي تستكشف تأثيرات الذكاء الاصطناعي طويلة المدى على هذه الفئة العمرية، بما في ذلك التحديات والمخاطر المحتملة.
- تقدم الدراسات السابقة قاعدة معرفية قوية حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لكنها تحتاج إلى تحسينات من حيث استخدام إطار نظري واضح وزيادة التنوع في أدوات البحث وتحليل البيانات بشكل أعمق.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة موضوع الدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية متمثل في نموضج الاستخدامات والتأثيرات.
- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد منهجية البحث حيث اختيار المنهج الملائم للدراسة واختيار الأداة البحثية المناسبة للدراسة.
- ساعدت نتائج الدراسات السابقة الباحثة في محاولة إضافة جديد واستكمال ما توقفت عنده الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة

مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

يعد مدخل الاستخدامات والتأثيرات أحد المداخل الأكثر حداثة في دراسة العلاقة بين استخدام وسائل الاعالم الجديدة، والتأثيرات الناتجة من هذا الاستخدام حيث يستند مدخل الاستخدامات والتأثيرات في أصوله الفكرية على نموذج كيم وروبين الذي ظهر عام 1997، **(Kim، 1997، 107-135)**، فهو يهتم بقياس تأثير الاختلاف في أنماط نشاط الجمهور باعتبارهم ليسوا متلقين سلبيين بالاضافة إلى رصد الابعاد المختلفة لنشاط الجمهور ومدى تأثيراتها في الاتصال، وتتحدد هذه الابعاد في الانشطة المدعمة لعملية الاتصال مثل" الانتقائية، والانتباه، والاستغراق"، وكذلك الانشطة المعوقة لعملية الاتصال مثل" التجنب، وتحويل الانتباه، والشك. (**سليمان، 2023، ص372**).

يتعامل المدخل مع الوسائل الاتصالية على أنها تتنافس مع بضعها البعض لإرضاء حاجات الجمهور ولابد لها أن تأخذ في حسبانها وجود بدائل وظيفية لإشباع الحاجات في حالة عدم نجاح الوسيلة الإعلامية في إشباع حاجات الفرد،**(11,2011, Johnson)** حيث يتوقف استمرار تعامل الفرد مع الوسيلة نتيجة لتحقيقها نتائج إيجابية أو نتيجة لتلبيتها توقعاته الإيجابية من تعرضه لمضامينها.

ويعرف الاستخدام على انه نشاط اجتماعي متكرر يتألف من الممارسات والعادات والأعراف داخل المجتمع، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموجرافية والاقتصادية والثقافية للأفراد، ذلك أن العرض هو الذي يقف خلف الاستخدام، بينما يقصد بالتأثير في عملية الاتصال حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، إذن فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة، وتشمل التأثيرات الاتصالية التأثيرات على المعرفة والاتجاهات والإدراك للواقع الاجتماعي بالإضافة إلى تأثيرات الاعتماد ووضع الأجندة وغيرها.(**الإيبياري، 2021، 398**)

ويتركز جوهر "**الفرض الأساسي**" للمدخل حول اعتبار المتلقي إيجابيًا ونشيطًا في سلوكه الاتصالي مع الوسائل الاتصالية، فهو يتعرض للمحتوى أيًا كان طبيعته لإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية, فالجمهور وفقًا لهذا المدخل هو أساس عملية الاتصال، إذ يقوم المتلقي باستمرار باختيار الرسائل الإعلامية من فيض الرسائل التي يريد التعرض لها، وبالتالي

يمكن القول أن مدخل الاستخدامات والتأثيرات تضع المتلقي في موضع المسئولية من المضامين الإعلامية التي يختارها.**(العبد، 2011، 14)**
ومدخل الاستخدامات والتأثيرات لا يفترض وجود علاقة مباشرة بين الرسائل والتأثيرات الاتصالية، ولكنه يفترض بدلا من ذلك أن أفراد الجمهور يضعون الرسائل الاتصالية موضوع الاستخدام، وأن مثل هذه الاستخدامات تعمل كمتغيرات وسيطة في عملية التأثير،**(Littlejohn& Foss، 2010، 223)** حيث توجد قائمة من العوامل الاجتماعية والنفسية التى تتوسط تأثيرات السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور، فعندما يُشاهد شخص ما مضمونا اتصاليًا معينا، فإن ردود فعله أو استجاباته لهذا المضمون تعتمد على شخصية الفرد وظروفه الاجتماعية والمواقف النفسية السابقة التي مر بها، كما أن المشاهد.**(آل مرعي، 2023، 293).**

وانطلاقًا مما سبق، يعتبر هذا المدخل نقطة تحول في مفاهيم دراسات الإعلام من **"ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟"** إلى **"ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟(Williams ، 2003، 177)**

وتتنوع رؤى العلاقة بين استخدامات وإشباعات وسائل الإعلام والتأثيرات اللاحقة لها، وذلك حسب حالة نوع المنظور الذي ننظر من خلاله لتلك العلاقة، والواقع أن تلك العلاقة بين الاستخدامات والإشباعات وتأثيرات وسائل الإعلام ليست علاقة بسيطة ولكنها مركبة ومتشابكة تشمل مجموعة من العلاقات بحيث تتناول كل علاقة منظورًا خاصًا من هذه المناظير ويمكن إجمالها كالتالي:**(علم الدين، 2014، 68)**

1-منظور استقبال الجمهور:

روج هذا المدخل لفكرة أن أفراد الجمهور نشط ومنتقين للخيارات المضامينية التي يتعرضوا لها عبر وسائل الإعلام الخاصة والتي تحقق لهم الإشباع، لذا أكد هذا المدخل على أن الجمهور بشكل ما أو بآخر له دور في تشكيل طبيعة المحتوى الإعلامي، فالعديد من الأهداف من استخدام وسائل الإعلام يمكن استخلاصها من البيانات المقدمة من الأعضاء الأفراد أنفسهم"، وهذه الفكرة هي الآن أكثر وضوحاً في النداء الشامل لخلق المحتوى بناءاً على أذواق أفراد الجمهور.**(Alanazi ، 2014، 18)**

وقد أثارت وسائل الاتصال الجديدة (الإنترنت) بإمكاناتها المتطورة تكنولوجياً ورقمياً نموذج مقترح يصنف الجمهور المتعامل مع الوسائل الجديدة لفئتين هما:**(حمادة، 2008، 128)**

- **الجمهور النشط،** الذي يستخدم الوسائل الجديدة بوعي لإشباع احتياجات محددة لديه، ويتحدد مفهوم الجمهور النشط في نطاق ما يشمله من وعي ذاتي وقدرة على الاختيار أو التفادي، وامتداده إلى التفاعل الإيجابي أكثر، وبما يشكل حاجزًا يقلص دور الهيمنة الإعلامية والغزو الثقافي الوافد.**(حافظ، 2005، 186-185)**
- **الجمهور المؤثر،** وهو القطاع الأقل حجماً والأكثر تعليماً وانفتاحاً على العالم الخارجي، والساعي لإشباع حاجاته بطريقة انتقائية، والمساهم في إشباع احتياجات الآخرين، سواء بشكل فردي من خلال استخدام الإنترنت كوسيلة للاتصال الشخصي، أو بشكل مؤسسي

من خلال استخدامها كوسيلة للاتصال التنظيمي والإداري داخل مؤسسات الأعمال، وآخر وليس أخيراً بشكل جماهيري حينما يخاطب قطاعات واسعة ومتباينة تتزايد أو تتناقص وفقاً لكم ونوع اللغات، والرموز العالمية التي يستعين بها لتكويد رسالته.

2-منظور دوافع وإشباعات الجمهور:

يهتم الباحثون بالربط بين الدوافع والإشباعات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام وبين مضمون هذه الوسائل، وذلك في محاولة للرد على الانتقادات الموجهة للمدخل فيما يتعلق بتركيزها على الجمهور وإهمالها لمضمون وسائل الإعلام، حيث توصلت دراسة **(Vincent، 2014)** إلى أن المدخل يفترض أن اختيار الجمهور لوسائل الإعلام لتلبية احتياجات محددة، وإتاحة وسائل الإعلام الاجتماعية للمستخدمين تحديد طبيعة وسائل الإعلام التي سيتم استهلاكها وإنتاج المحتوى جعلها أكثر استخداماً، أي أن المضمون المستخدم له تأثير ايضاً.

وتوصلت دراسة (**Liao، 2014**) إلى نتائج متقاربة من حيث دوافع استخدام التكنولوجيا والاعتماد عليها وذلك لإمكانية حدوث الاتصال المتنقل، خاصة مع ظهور الأجهزة النقالة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل الهاتف الذكي والكمبيوتر اللوحي) والخدمات (مثل الاتصال والرسائل القصيرة والتطبيق)، بالإضافة إلى الحاجة للحصول على المعلومات، وكان استخدام الشبكات الاجتماعية لتحقيق التفاعل الاجتماعي، والراحة، والاسترخاء.

مدى الاستفادة من نموذج الاستخدامات والتأثيرات :

تنبثق الفكرة الرئيسية للمدخل في الدراسة الحالية من ان الشباب المصري يقوم باختيار تطبيقات معينة للذكاء الاصطناعي بطريقة واعية لاستخدامها في مجالات حياتهم اليومية وبناءاً على احياجاتهم الشخصية لاستخدامها في مجالات متعددة منها التعليمي والترفيهي والمهني والاجتماعي وغيرها، نظراً لانها الوسيلة الاكثر ارتباطاً بالجمهور فضلاً عن انتشارها وتفاعليتها في امكانية ربط عدد كبير من الشباب المصري مع بعضه البعض، حيث تقوم الدراسة بالتعرف على أسباب ودوافع استخدام الشباب عينة الدراسة لتلك التطبيقات إلى جانب قياس الاشباعات الفعلية لها في مجالات حياتهم المختلفة، بالإضافة إلى قياس تأثيراتها على جوانب مختلفة من حياتهم سواء النفسية أو الاجتماعية وغيرها.

تساؤلات الدراسة:

1-ما مدى إدراك المراهقين والشباب لماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي ؟
2-ما أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها الشباب المصري عينة الدراسة في حياتهم اليومية؟
3-كيف تتفاعل عينة الدراسة من الشباب المصري مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟
4-ما أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي استخداما من وجهة نظر عينة الدراسة؟
5-ما أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
6-ما أهم الاشباعات المتحققة من استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

7-كيف يؤثر استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على جوانب حياتهم اليومية؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام المبحوثين من الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية والتأثيرات المتحققة جراء هذا الاستخدام على حياتهم اليومية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الإدراك الإيجابي لأدوار تلك التقنيات بشكل عام.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتفاعلاتهم مع تلك التطبيقات في حياتهم اليومية .
- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الاشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدم.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة الإجرائية:

- **الذكاء الاصطناعي :** يشير الذكاء الاصطناعي (AI) إلى قدرة أنظمة الحاسوب على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشريًا، مثل التعلم وحل المشكلات واتخاذ القرارات. ويشمل مجموعة واسعة من التقنيات التي تُمكّن الآلات من محاكاة الوظائف الإدراكية البشرية. **(Thi، 2023)**، كما يشير الذكاء الاصطناعي الي مجموعة من التقنيات التي تُمكّن أجهزة الكمبيوتر من أداء وظائف متقدمة متنوعة، بما في ذلك القدرة على رؤية وفهم وترجمة اللغة المنطوقة والمكتوبة، وتحليل البيانات، وتقديم التوصيات.**(et al Mannuru ، 2023، 1054-1036)**، كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي إلى أنظمة الكمبيوتر القادرة على أداء مهام معقدة تتم عادةً من خلال التفكير البشري واتخاذ القرار والإبداع. **(Sezer، 2023)**

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي إجرائياً على أنه ذلك العلم الذي يجعل الالة تتصرف بطريقة تحاكي الذكاء البشري أو هو عبارة عن برامج حاسوبية طورت لكي تفكر كالإنسان من خلال ما تتميز به من قدرات على القيام بالاستنتاجات المختلفة والقدرة على التعليم من أخطائها، وهو ما يجعلها تؤدي أعمالها بسرعة ومهارة فائقة

- **الشباب:** هي تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج، وقد أكدت الأمم المتحدة أن الشباب يمتد من 15 عام إلى 32 عام في حين أقر ميثاق الشباب الأفريقي أن مرحلة الشباب تمتد من 15 إلى 35 عام بينما أكد تقرير التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية 2010 أن الشباب يمتد من 18 إلى 29 عام. **(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2014، معهد التخطيط القومي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة،2010، مركز الدراسات المستقبلية، 2006).**

وبالتالي يمكن تعرف الشباب إجرائياً على انهم مجموعة من الشباب المصري في المرحلة العمرية من 18-35 سنة ومن مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة من محافظة القاهرة.

- **الاستخدامات:** تعرف اجرائياً على انها الأسباب التي تدفع الشباب المصري لاستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مجالات معينة، كما انها الأنماط والسلوكيات التي يتبعها الشباب المصري للتفاعل مع هذه التطبيقات.
- **التأثيرات:** تمثل تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على حياة الشباب اليومية والاشباعات والمنافع المتحققة جراء هذا الاستخدام.
- **الحياة اليومية للشباب:** تعرف إجرائياً بأنها الأنشطة والفاعليات المتكررة والتفاعلات الأساسية التي يمارسها مجموعة من الشباب بشكل يومي ومستمر بشكل يحدد ما يواجهونه من مواقف متعددة في مجالات مختلفة كالتعليم والتفاعلات الأسرية والممارسات المهنية والتواصل مع جماعة الأقران وغيرها,

الاجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف تصوير وتحليل مجموعة معينة أو موقف أو مجموعة من الناس وذلك بهدف الحصول على معلومات كفاية حيث تهتم هذه الدراسة بدراسة استخدامات الشباب المصري لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأحد أهم أدوات العصر الرقمي الحديث.

2- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لكونه منهجيًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة وتقدم تفسيرًا لهذه الظواهر،**(الجمال وعياد، 2014، 17)** ومنهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلاميَّة خاصة البحوث الوصفية وسوف تستخدم الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي بحيث قامت الدراسة الحالية بدراسة استخدامات المراهقين والشباب للذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على حياتهم اليومية.

3- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الشباب والمراهقين المصريين والذي تتراوح أعمارهم من 18 عامًا حتَّى 35 سنة ، وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة المتاحة لسحب عينة من مجتمع الدراسة قوامها 300 مفردة من محافظة القاهرة، وحرصت الباحثة على تمثيل مجتمع الدراسة بحيث يشمل مختلف المستويات الاقتصاديَّة الاجتماعيَّة والتعليميَّة وغيرها وجاءت خصائصها على النحو التالي:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

النوع	ك	%
ذكر	172	57.3
انثى	128	42.7
المجموع	300	100
نوع التعليم	ك	%
خاص	224	74.7
حكومي	76	25.3
المجموع	300	100
المرحلة التعليمية	ك	%
التعليم الجامعي	284	94.7
التعليم الأساسي	16	5.3
المجموع	300	100
الفئة العمرية	ك	%
اقل من 20 سنة	76	25.3
من 20 سنة الي 30 سنة	136	45.3
30 سنة فأكثر	88	29.3
المجموع	300	100
نوع السكن	ك	%
شقة فى حى راقٍ	240	80
شقة فى حى متوسط	32	10.7
فيلا	28	9.3
المجموع	300	100
ملكية السكن	ك	%
تمليك	212	70.7
إيجار جديد	52	17.3
إيجار قديم	36	12
المجموع	300	100

4- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على **الاستبيان** كأداة رئيسة لجمع البيانات من المبحوثين، وذلك للتعرف على مدى استخدامات المراهقين والشباب المصريين لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على عاداتهم اليومية.

5-اختبارات الصدق والثبات

- **الصدق:(Validity)** تم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري، أي مدى ملاءمة فقرات الاستبيان لقياس المتغيرات قيد الدراسة، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجالات الإعلام والاتصال والتقنيات الرقمية، للتأكد من وضوح الفقرات وارتباطها بأهداف الدراسة.

الثبات(Reliability) ، ويقصد باختبار الثبات مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس على العبارات ذاتها، ومدى الاتساق الداخلي بين الفئات، والذي يقاس من خلال حساب مدى الارتباط بين درجات القياس التي يحصل عليها عبر التطبيقات المختلفة للمقياس، وتم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية مقاييس الاستبيان، من حيث

الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ [1] Cronbach')**
Alpha الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وجاءت نتائج الثبات لكل مقياس من مقاييس الدراسة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (2) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

المقاييس والتساؤلات	معامل ألفا كرونباخ	الدرجة
1.أدوار تقنيات الذكاء الاصطناعي كما يدركها الشباب والمراهقين عينة الدراسة	0.785	جيدة
2.معدل استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية	0.721	جيدة
3.أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي	0.773	جيدة
4.أنواع تطبيقات الذكاء التي يتم توظيفها في مواقع التواصل الاجتماعي وتقوم باستخدامها	0.768	جيدة
5.أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يتم توظيفها في التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي	0.762	جيدة
6.المجالات التي يعتمد عليها أفراد العينة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء المحتوى الخاص بهم	0.705	جيدة
7.تقييم أفراد عينة الدراسة لآثار توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى	0.828	مرتفعة
8.طرق تفاعل المبحوثين مع الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.801	مرتفعة
9.مدى تأثير الرسائل التي تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغير نمط حياة المبحوثين اليومية	0.807	مرتفعة
10.الاشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياة الشباب اليومية	0.704	جيدة
11.الأثر النفسي المتحقق من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثين	0.811	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات لأسئلة ومحاور أداة الدراسة جاءت جميعها مابين جيدة ومرتفعة؛ ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها. كما يتضح من الجدول أن قيمة الثبات للأسئلة ومحاور أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.704) و(0.828)، و جاءت جميعها مرتفعة؛ وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

6- المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج **SPSS**، وذلك من خلال:

- حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات قيد الدراسة.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا الأوزان النسبية.
- إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة مثل معامل بيرسون ومعامل الانحدار المتعدد.
- الاعتماد على مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لتفسير النتائج.

** تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة 0.6 فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

نتائج الدراسة الميدانية:

1.مستوى معرفة المبحوثين (عينة الدراسة) بماهية تطبيقات الذكاء الاصطناعي:-

جدول رقم(3) مدى معرفة أفراد عينة الدراسة بماهية تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مستوى المعرفة	ك	%
لدي معرفة جيدة	192	64
لدي معرفة إلى حد ما	96	32
لدي معرفة بسيطة	12	4
المجموع	300	100

-يوضح الجدول نتائج مدى معرفة أفراد عينة الدراسة بمفهوم الذكاء الاصطناعي، حيث تبين أن 64% من أفراد العينة لديهم معرفة جيدة بالذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح أحد الموضوعات الهامة والمألوفة لدى الكثير من الأشخاص وربما يشكل جزءًا من حياتهم اليومية أو عملهم، يمكن أن يُعزى ذلك إلى زيادة انتشار المعلومات حول الذكاء الاصطناعي عبر وسائل الإعلام والتكنولوجيا والتدريب، كما أشارت نسبة 32% من العينة أن لديهم معرفة بها إلى حد ما، مما يشير إلى أن هؤلاء الأفراد لديهم فهم أساسي أو متوسط لمفهوم الذكاء الاصطناعي، ربما يمتلكون بعض المعرفة بالمفاهيم الأساسية أو قد سمعوا عن الذكاء الاصطناعي دون أن يتعمقوا في تفاصيله، بينما أكدت نسبة 4% من المبحوثين أن لديهم معرفة بسيطة مما يدعم فكرة تقديم المزيد من التدريب والتعلم عن تلك التطبيقات خاصة وانها أصبحت لغة العصر ولها أهمية كبيرة في الوقت الحالى.

-وتتفق تلك النتيجة مع **دراسة (اليماني 2023)** والتي توصلت إلى أن الشباب المصري لديهم وعي متنامٍ بتقنيات الذكاء الاصطناعي نتيجة تعرضهم المستمر للمحتوى الرقمي والإعلامي، الأمر الذي ساعد في تشكيل إدراكهم لتلك التقنيات، كما كشفت **دراسة العلي (2023)**عن وعي المراهقين بمجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالذكاءات المتعددة، مؤكدة أن هذه الفئة العمرية تمتلك إدراكًا واضحًا لاستخدامات الذكاء الاصطناعي التعليمية والتطبيقية، كما بيّنت **دراسة :Howley (2019)** أن الأطفال والمراهقين أصبحوا أكثر إدراكًا لمفهوم الذكاء الاصطناعي كنتيجة لاستخدامهم اليومي للتطبيقات والأجهزة الذكية، مما جعل الذكاء الاصطناعي موضوعًا مألوفًا لديهم، كذلك أكدت **دراسة Shukla & Srivastava (2023):**أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع المعرفة الأساسية لدى المراهقين بهذه التكنولوجيا.

2.أدوار تقنيات الذكاء الاصطناعي كما يدركها الشباب والمراهقين عينة الدراسة:

جدول رقم(4) مستوى ادراك المبحوثين لأدوار تقنيات الذكاء الاصطناعي

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يساعد الذكاء على التعامل مع كم ضخم من البيانات من مصادر متنوعة وتحليلها وتصنيفها ثم اتخاذ القرار المناسب	256	85.3	44	14.7	0	0	92.6
يمكن الذكاء من إنشاء صور ونصوص وفيديوهات	228	76	56	18.7	16	5.3	90.2
يساعد الذكاء على التسويق والترويج للأفكار والمنتجات	200	66.7	88	29.3	12	4	87.6
يساعد الذكاء في سرعة توصيل الرسائل للجمهور	140	46.7	148	49.3	12	4	80.9
يمكن من حل المشكلات والابتكار في معالجتها	124	41.3	176	58.7	0	0	80.5
تمكين الآلة من استكمال المهام البشرية المعقدة بكفاءة	136	45.3	152	50.7	12	4	80.5
يمكن الذكاء من أداء المهام اليدوية بلا أخطاء	144	48	128	42.7	28	9.3	79.6
يستخدم الذكاء الاصطناعي شبكات التعليم في حل المشكلات المعقدة بذكاء مشابه لذكاء العنصر البشري.	160	53.3	140	46.7	0	0	76.7
يساعد الذكاء على تطوير أداء المهام أيا كانت طبيعتها بدون جهد وتكلفة	72	24	204	68	24	8	72
يستطيع الذكاء الاصطناعي التفاعل بشكل صحيح مع المحادثات البشرية	48	16	192	64	60	20	65.3

- تُظهر نتائج الجدول السابق أن الذكاء الاصطناعي يُعتبر فعّالاً في التعامل مع كميات ضخمة من البيانات وتحليلها واتخاذ القرارات المناسبة، حيث جاءت عبارة " **يساعد الذكاء على التعامل مع كم ضخم من البيانات من مصادر متنوعة وتحليلها وتصنيفها ثم اتخاذ القرار المناسب**" في الترتيب الأول بوزن نسبي 92.6%، مما يعكس أهميته الكبيرة في معالجة البيانات، تليها عبارة " **يمكن الذكاء من إنشاء صور ونصوص وفيديوهات** " بوزن نسبي 90.2 .% وهى أحد أهم أدوار تطبيقات الذكاء الإصطناعي.
- في المرتبة الثالثة، تأتي العبارة المتعلقة "**بدور الذكاء الاصطناعي في التسويق والترويج**" بوزن نسبي قدره 87.6%، من جهة أخرى، فيما جاءت عبارة "**يساعد الذكاء في سرعة توصيل الرسائل للجمهور**" في الترتيب الثاني بوزن نسبي 80.9%، بينما تساوت الأوزان النسبية لعبارتي "**يمكن من حل المشكلات والابتكار في معالجتها**" و"**تمكين الآلة من استكمال المهام البشرية المعقدة بكفاءة**" بلغ80.5%، كما حصلت عبارة "**يمكن الذكاء من أداء المهام اليدوية بلا أخطاء**" على وزن نسبي 79.6%، أما عبارة "**يستخدم الذكاء الاصطناعي شبكات التعليم في حل المشكلات المعقدة بذكاء مشابه لذكاء العنصر البشري**" فحصلت على وزن نسبي قدره 76.7%، وبالنسبة لعبارة "**يساعد الذكاء على تطوير أداء المهام أيا كانت طبيعتها بدون جهد وتكلفة**"، فقد سجلت وزن نسبي قدره 72%، وأخيراً، سجلت عبارة "**يستطيع الذكاء الاصطناعي التفاعل بشكل صحيح مع المحادثات البشرية**" وزن نسبي قدره 65.3%، وما سبق تؤكد الدراسة

على أدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهميتها بالنسبة للعديد من المهام والتي وفرت للمستخدمين الكثير من الوقت والجهد.

جدول رقم (5) مقياس العام لإدارك أدوار تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى عينة الدراسة

مقياس المعرفة	ك	%	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	288	96	81.61	2.96	0.20
متوسط	12	4			
المجموع	300	100			

- تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن نسبة كبيرة من الأفراد لديهم مستوى معرفة مرتفع بأدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بنسبة 96%، وبوزن نسبي قدره 81.61%، وتعكس هذه النتائج انتشارًا واسعًا للوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي بين غالبية المشاركين في الدراسة، تتوافق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة مع نتائج الاستطلاع العالمي لـ Digital Education Council في 2024، حيث أفاد 86% من الطلاب باستخدامهم للذكاء الاصطناعي في دراستهم بشكل دورى،(Dgital Education Council، 2024) وفي عام 2025 كان 87% من الطلاب يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي لأداء المهام الأكاديمية، (Boston Brand Media، 2025) و62% منهم يرون أن الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات أساسي لنجاحهم المهني.(New York Post، 2025) أما في المجال الطبي، فوجدت إحدى الدراسات أن 69% من طلاب الطب والمقيمين يدركون تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق، رغم غياب الدعم الأكاديمي المباشر،(AlGhalayini، 2025) كما أظهرت دراسة أخرى أن الوعي بالذكاء الاصطناعي يرتبط بالمستوى الأكاديمي: إذ ارتفع من 64.3% بين ذوي المعدل المنخفض إلى 89.1% بين ذوي المعدل المرتفع، (Alhaj، 2025) ونجد أن هذه النتائج معا تعزز الاستنتاج بأن الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي واسع الانتشار بين فئات الشباب والطلاب، وتدعم ضرورة استمرار التنشئة التوعوية والتعليمية لتعزيز هذا الفهم.

3.معدل استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية:-

جدول رقم(6) استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية

معدل الاستخدام	ك	%
استخدمها كثيراً	204	68
استخدمها أحيانًا	48	16
استخدمها نادراً	48	16
المجموع	300	100

- يوضح الجدول السابق معدل استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية، حيث جاءت نسبة من يستخدمونها بدرجة كبيرة 68%، مما يشير إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الرقمية أصبح جزءًا لا يتجزأ من الروتين اليومي لمعظم أفراد العينة، في حين أن 16% من الأفراد يستخدمونها أحياناً، مما يشير إلى الاستخدام ولكن بدرجة أقل، ومن ناحية أخرى، هناك 16% من العينة يستخدمون هذه التطبيقات بشكل نادر، مما يشير إلى أن هناك بعض الأفراد الذين لم يتبنوا بعد هذه التطبيقات بشكل كامل أو قد يكون لديهم احتياجات محدودة لا تتطلب الاستخدام

المكثف لها. ويعكس هذا التنوع في معدلات الاستخدام الحاجة إلى توعية أوسع بفعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين التجارب الرقمية وتسهيل العمليات المختلفة.

4.**الأجهزة التي يستخدمها المبحوثين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:**

جدول رقم (7) الجدول الأجهزة التي تستخدمها افراد العينة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الأجهزة الالكترونية	ك	%
الهواتف الذكية	300	54.3
الكمبيوتر المحمول	196	35.5
أجهزة التليفزيون الذكية	56	10.1
مجموع الإجابات*	552	100

- يوضح الجدول الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يتبين أن أغلبيه أفراد العينة بنسبة 54.3% يستخدمون الهواتف الذكية، مما يعكس الاعتماد الكبير على الهواتف الذكية كأداة رئيسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، نظرًا لسهولة الوصول والتفاعل مع التطبيقات والمحتويات من خلالها، في المرتبة الثانية، تأتي أجهزة الكمبيوتر المحمول بنسبة 35.5%، مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من الأفراد تعتمد على هذه الأجهزة لتصفح واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ربما بسبب الحاجة إلى شاشات أكبر أو أداء أكثر قوة لبعض التطبيقات، أما أجهزة التليفزيون الذكية فتأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 10.1%، مما يدل على استخدام محدود لهذه الأجهزة للتعرض للمحتوى الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، ربما لأن استخدامها يقتصر أكثر على مشاهدة المحتوى الترفيهي بدلاً من التفاعل مع التطبيقات الذكية.
- بشكل عام، تعكس هذه النتائج اعتمادًا قويًا على الهواتف الذكية في استهلاك محتوى الذكاء الاصطناعي، مع وجود استخدام مكمل لأجهزة الكمبيوتر المحمول، بينما يبقى استخدام أجهزة التليفزيون الذكية محدودًا في هذا السياق.

* * إجمالي مجموع الإجابات أكبر من عينة الدراسة وهو (300) وذلك لأن السؤال يسمح بالاختيار أكثر من بديل.

5.أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم(8) يوضح الجدول أسباب ودوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

درجة الموافقة / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول على ملخصات شاملة للمعلومات المعقدة التي أحتاجها لدراستي أو مجال عملي.	196	65.3	44	14.7	60	20	0	0	0	0	86.3
أستخدم الذكاء الاصطناعي لتوليد أفكار مبتكرة أو إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهني.	148	49.3	84	28	68	22.7	0	0	0	0	81.7
أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنجاز مهام العمل المتكررة بكفاءة عالية وتوفير الوقت	140	46.7	96	32	64	21.3	0	0	0	0	81.3
الاعتياد على متابعة مثل هذه النوعية من التطبيقات التي تعتمد على توظيف الذكاء الاصطناعي	112	37.3	112	37.3	76	25.3	0	0	0	0	78
تنويع آليات التفاعل مع روبوتات الدردشة حيث أجد فيها نوعًا من الدعم العاطفي أو النصيحة التي أحتاجها.	116	38.7	100	33.3	84	82	0	0	0	0	77.7
يساعدني الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة ونوعية المنتج النهائي الذي أقدمه في عملي أو دراستي.	88	29.3	144	48	68	22.7	0	0	0	0	76.7

درجة الموافقة / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
اكتساب مادة للتحاور والنقاش حول إمكانات الذكاء الاصطناعي في تقديم معلومات مرئية بشكل مبهر	64	21.3	156	52	68	22.7	0	0	12	4	71.7
يساعدني استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الابتعاد عن الضغوط أو الروتين اليومي والشعور بالراحة.	64	21.3	132	44	80	26.7	24	8	0	0	69.7
استخدم تلك التطبيقات للتعبير عن نفسي وشخصيتي بطرق إبداعية تتناسب مع العالم الافتراضي.	52	17.3	124	41.3	124	41.3	0	0	0	0	69
الشعور بالاستمتاع والترفية عند التفاعل مع تلك التطبيقات بشكل يزيد من مهاراتي اليومية	40	13.3	184	61.3	52	17.3	12	4	12	4	69
الهروب من المشكلات اليومية بالتفاعل مع هذه التطبيقات	52	17.3	100	33.3	124	41.3	12	4	12	4	64

- يوضح الجدول السابق أسباب استخدام أفراد عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، جاءت عبارة " **أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول على ملخصات شاملة للمعلومات المعقدة التي أحتاجها لدراستي أو مجال عملي** " في الصدارة بوزن نسبي 86%، مما يشير إلى قدرة تلك التطبيقات من التعامل مع المعلومات الضخمة وانجاز العديد من المهام عن طريق تقديم أفكار ومعلومات أكثر إيجازاً لاستخدامها في مجال العمل أو الدراسة، تلتها عبارة " **أستخدم الذكاء الاصطناعي لتوليد أفكار مبتكرة أو إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهني** " بوزن نسبي 81.7%، مما يعكس دور تلك التقنيات من إعطاء الفرصة للمستخدمين من توليد أفكار ومحتويات أكثر إبداعية من غيرها مما يمكن الشباب من إجتياز مشكلات حياتهم المختلفة. وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة " **أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنجاز مهام العمل المتكررة**

بكفاءة عالية وتوفير الوقت " بوزن نسبي 81.3%، مما يبرز أهمية الكفاءة في إدارة المعلومات الكبيرة وتقديمها بشكل مبسط. بعد ذلك، تقاربت نسبتا عبارتي " **الاعتياد على متابعة مثل هذه النوعية من التطبيقات التي تعتمد على توظيف الذكاء الاصطناعي** " و" **تنويع آليات التفاعل مع روبوتات الدردشة حيث أجد فيها نوعًا من الدعم العاطفي أو النصيحة التي أحتاجها**"، بوزن نسبي 78% و77.7% على التوالي، مما يبرز أهمية التفاعل والتكيف مع هذا النوع من المحتوى. أما عبارة " **يساعدني الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة ونوعية المنتج النهائي الذي أقدمه في عملي أو دراستي** " فقد جاءت بوزن نسبي 76.7%، مما يؤكد على دور تلك القنيات في تحسين جودة المنتج العلمي والعملي للشباب، جاءت عبارة " **يساعدني استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الابتعاد عن الضغوط أو الروتين اليومي والشعور بالراحة** " بوزن نسبي 69.7%، مما يشير إلى أنها دافع أقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى، ثم تساوت نسبتا عبارتي " **استخدم تلك التطبيقات للتعبير عن نفسي وشخصيتي بطرق إبداعية تتناسب مع العالم الافتراضي** " و" **الشعور بالاستمتاع والترفية عند التفاعل مع تلك التطبيقات بشكل يزيد من مهاراتي اليومية** " بوزن نسبي 69% لكل منهما، مما يعكس توازنًا بين الرغبة في التعبير عن النفس والبحث عن الترفيه، وأخيرًا، جاءت عبارة "**الهروب من المشكلات اليومية بالتفاعل مع هذه التطبيقات**" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 64%، مما يشير إلى أن هذا السبب يُعد الأقل أهمية بين الأسباب الأخرى.

- بشكل عام نلاحظ من النتائج الكمية بالجدول السابق، أن دوافع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أفراد العينة تركز بشكل أساسي على الاستفادة العملية من هذه التقنيات، مثل سرعة نقل الأحداث، تنوع الوسائط، والكفاءة في متابعة المعلومات واستعراضها، هذه النتائج تشير إلى أن المستخدمين يفضلون استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف عملية ومعلوماتية، مع إبداء تقدير كبير للتنوع والغنى البصري في المحتوى، في المقابل، كان استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التسلية أو الهروب من المشكلات اليومية أقل أهمية، مما يدل على أن القيمة الوظيفية والعملية للتقنيات تفوق القيمة الترفيهية في هذا السياق، ومن خلال ما سبق يمكننا أن نستخلص **مقياس دوافع استخدام عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي**

جدول رقم (9) يوضح الجدول مقياس أسباب استخدام عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي

مقياس أسباب الاستخدام	ك	%	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	212	70.7	75	2.71	0.46
متوسط	88	29.3			
المجموع	300	100			

- يوضح الجدول السابق نتائج التحليل الإحصائي لمقياس دوافع استخدام عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع تضمين الوزن النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، تُظهر النتائج أن 70.7% من العينة يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي لأسباب قوية ومؤثرة، بوزن نسبي قدره 75%، ومتوسط حسابي قدره 2.71، مع انحراف معياري قدره 0.46. بينما 29.3% لديهم أسباب متوسطة للاستخدام، تعكس هذه النتائج

اعتماد الغالبية العظمى من المشاركين على تقنيات الذكاء الاصطناعي لأسباب واضحة وذات تأثير كبير في حياتهم أو أعمالهم.

- تتفق مع النتيجة السابقة ما توصل له تقرير حديث أن أبرز استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية يتركز على **التعلم، التوصيات، توليد المحتوى، والرعاية الصحية،** مما يعكس انتقال الاستخدام من الفضول إلى **المنفعة المتعددة الوظائف (Future 202225)** . كما تشير تقارير أخرى إلى الاعتماد على هذه التقنيات في **تسريع العملية التعليمية، تقديم إجابات فورية، وتسهيل الفهم** داخل الفصول الدراسية في السياق المهني، (Times of India ، 2025، Associated Press ، 2025، San Francisco، 2025) اعتبر 75% من العاملين أن الذكاء الاصطناعي يوفر الوقت ويعزز التركيز والإبداع . (Microsoft & LinkedIn ، 2024) وأخيرًا، حددت دراسة مستخدمي الذكاء الاصطناعي التوليدي في المحادثة ست دوافع رئيسية — منها الإنتاجية، الإبداع، التعلم، والترفيه — وهو ما ينسجم مع تنوع الدوافع المسجلة في الدراسة الحالية.(Skjuve، 2024)

6.أنواع تطبيقات الذكاء التي يتم توظيفها في مواقع التواصل الاجتماعي وتقوم باستخدامها:

جدول رقم(10) يوضح الجدول أنواع تطبيقات الذكاء التي يتم توظيفها في مواقع التواصل الاجتماعي وتقوم باستخدامها

أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
تطبيقات الترجمة الالية	298	36.8
تطبيقات الدردشة الآلية	180	22.4
تطبيقات ابتكار أفكار محتوى للنشر	120	14.9
تطبيقات إنشاء صور	84	10.4
تطبيقات إطلاق الهاشتاج والنص المرافق له.	64	8
تطبيقات إنشاء فيديوهات	60	7.5
مجموع الإجابات*	804	100

يُظهر الجدول تنوعًا واسعًا في استخدامات الأنواع المختلفة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس دوره الكبير في تعزيز فعالية المحتوى وزيادة التفاعل بين المستخدمين، حيث تتصدر **تطبيقات الترجمة الآلية** هذه الاستخدامات بنسبة 36.8%، مما يبرز أهميتها في تسهيل التواصل عبر اللغات المختلفة وتجاوز حواجز اللغة، بما يتماشى مع التوجه العالمي نحو تعزيز التواصل بين الثقافات المتعددة، يأتي بعد ذلك الاعتماد المتزايد على **تطبيقات الدردشة الآلية** بنسبة 22.4%، والذي يشير إلى توجه المبحوثين نحو التفاعل مع الربوتات الآلية واستخدامها بشكل كبير، وجاءت تطبيقات **"ابتكار أفكار محتوى للنشر"** بنسبة 14.9%، ثم **تطبيقات "إنشاء صور"** بنسبة 10.4% وتطبيقات **"إطلاق الهاشتاج والنص المرافق له"** بنسبة 8%، يبرز أهمية المحتوى المرئي في زيادة التفاعل وتعزيز الانتشار على المنصات. وأخيرًا، ورغم أن **" تطبيقات إنشاء فيديوهات"** يمثل نسبة أقل تبلغ 7.5%،

* * إجمالي مجموع الإجابات أكبر من عينة الدراسة وهو (300) وذلك لأن السؤال يسمح بالاختيار أكثر من بديل.

إلا أنه يظل جزءًا حيويًا من استراتيجيات التواصل الرقمي، رغم التحديات المرتبطة بإنتاج الفيديوهات مقارنة بالمحتويات الأخرى.

7.مدى استخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى الخاص بأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم(11) يوضح الجدول مدى استخدام عينة الدراسة من الشباب لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى الخاص بهم

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	ك	%
استخدمه أحيانًا	140	46.7
استخدمه بشكل كبير	88	29.3
استخدمه بشكل نادر	72	24
المجموع	300	100

- يُظهر الجدول مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى الخاص بأفراد عينة الدراسة، يتضح أن 46.7% من الأفراد يستخدمون هذه التقنيات أحيانًا، مما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا مهمًا ولكن غير دائم في عملية إنشاء المحتوى لديهم، حيث يتم اللجوء إليه بشكل متقطع حسب الحاجة، في المقابل، 29.3% من العينة يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير، مما يعكس اعتمادًا أكبر على هذه التقنيات في عمليات إنشاء المحتوى، ربما بسبب فوائدها في تحسين الكفاءة أو الجودة، أما النسبة المتبقية، والتي تمثل 24% من العينة، فإنها تستخدم هذه التقنيات بشكل نادر، مما يشير إلى أن هناك بعض الأفراد الذين يفضلون الأساليب التقليدية في إنشاء المحتوى أو لم يتبنوا بعد تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كامل، ويمكننا القول إن هذه النتائج تعكس تباينًا في مدى تبنّي تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الأفراد، مع وجود اتجاه واضح نحو الاستخدام المتزايد لهذه التقنيات، على الرغم من أن الاعتماد الكامل عليها لا يزال محدودًا لدى نسبة من العينة.

8.مدى الاستمتاع بالمحتوى الذي تقوم بإعداده في إطار توظيف الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (12) يوضح الجدول مدى الاستمتاع بالمحتوى الذي تقوم بإعداده في إطار توظيف الذكاء الاصطناعي

مدى الاستمتاع	ك	%
استمتع أحيانا به	116	38.7
استمتع بشكل نادر	100	33.3
استمتع بشكل كبير به عند اعداده	84	28
المجموع	**300**	**100**

- يوضح الجدول السابق مدى استمتاع المشاركين بالمحتوى الذي يقومون بإعداده باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، تشير النتائج إلى أن 38.7% من المشاركين يستمتعون بإعداد المحتوى بشكل متكرر لكن ليس دائمًا، بينما يشعر 33.3% منهم بالاستمتاع بشكل نادر عند إعداد المحتوى. من ناحية أخرى، يُظهر 28% من المشاركين استمتاعًا كبيرًا عند إعداد المحتوى باستخدام هذه التقنيات.
- تُظهر هذه النتائج أن معظم المشاركين يجدون استمتاعًا متفاوتًا في عملية إعداد المحتوى باستخدام الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، يُلاحظ أن هناك فرصة لتحسين تجربة المستخدم من خلال التركيز على العوامل التي قد تعزز متعة إعداد المحتوى بشكل أكبر.

9. أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يتم توظيفها في التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (13) يوضح الجدول أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يتم توظيفها في التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي

تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
Chatgpt	204	27.4
Canva	100	13.4
Dream Studio	92	12.4
Hootsuite	88	11.8
Brand watch	88	11.8
Gemini	60	8.1
Hootsuite Insights	52	7
Mi journey	48	6.5
Copilot AI	12	1.6
مجموع الإجابات*	**744**	**100**

-يُبرز الجدول السابق تنوع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتصدر "**ChatGPT**" بنسبة 27.4%، مما يعكس الاعتماد الكبير عليه في توليد المحتوى التفاعلي والرد على استفسارات المستخدمين بسرعة وكفاءة، ثم يأتي "**Canva**" بنسبة 13.4%، مُظهراً أهمية التصميم المرئي في جذب انتباه المستخدمين وتعزيز جاذبية المحتوى على هذه المنصات، بينما يحتل " **Dream Studio**" المرتبة الثالثة بنسبة 12.4%، مما يشير إلى استخدامه المتزايد في ابتكار وتصميم محتويات مرئية مبتكرة، وفي المرتبة الرابعة تأتي تطبيقات "**Hootsuite**" و"**Brand Watch**" بنسبة 11.8% لكل منهما، مما يبرز دورها في إدارة الحسابات ومراقبة الأنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يساعد الشركات في فهم ردود أفعال الجمهور وتحليل البيانات لتحسين استراتيجياتها، بالإضافة إلى ذلك، يبرز "**Gemini**" بنسبة 8.1% و"**Hootsuite Insights**" بنسبة 7% في تحليل البيانات وتقديم رؤى معمقة حول أداء المحتوى والاستراتيجيات، أما "Mi Journey" بنسبة 6.5%، فيُظهر الاهتمام المتزايد باستخدام الذكاء الاصطناعي في متابعة رحلة العميل عبر هذه المنصات. وأخيرًا، يأتي "**Copilot AI**" بنسبة 1.6% فقط، مما يشير إلى استخدام محدود قد يكون مرتبطًا بطبيعة التطبيق أو تخصصه في وظائف محددة. تعكس هذه الأرقام بشكل عام تنوع التطبيقات المستخدمة وأهميتها في تعزيز التفاعل وإدارة المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي، كما تؤكد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتمتع بجماهيرية كبيرة لدى الشباب مما يؤكد اهميتها لديهم في حياتهم اليومية، خاصة التطبيقات التي تساعدهم في المجال الأكاديمي بالدراسة خاصة وأن اغلب أفراد العينة تنتمي إلى فئة الطلاب من المرحل الجامعية والتعليم الأساسي.

* * إجمالي مجموع الإجابات أكبر من عينة الدراسة وهو (300) وذلك لأن السؤال يسمح بالاختيار أكثر من بديل.

10.المجالات التي يعتمد عليها أفراد العينة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء المحتوى الخاص بهم:

جدول رقم(14) يوضح الجدل المجالات التي يتم توظيفها تقنيات الذكاء الاصطناعي

المجالات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي	ك	%
مجال إنشاء الصور	172	28.7
مجال الكتابة والتحرير	160	26.7
مجال النشر للبوستات	122	22
مجال متابعة المنشورات الخاصة بي	80	13.3
مجال إنشاء الفيديوهات	40	6.7
التفاعل السريع مع تعليقات الأخرين	16	2.7
مجموع الإجابات*	600	100

- يُظهر الجدول السابق توزيع استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالات إنشاء المحتوى، حيث يتصدر **"مجال إنشاء الصور"** بنسبة 28.7%، مما يدل على الدور الكبير الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وجاذبية الصور، مما يعزز فعالية المحتوى المرئي، في المرتبة الثانية، جاء **"مجال الكتابة والتحرير"** بنسبة 26.7%، مما يبرز كيف يُستخدم الذكاء الاصطناعي في توليد النصوص وتحسينها بكفاءة، مما يساهم في تقديم محتوى مكتوب عالي الجودة، **"مجال النشر للبوستات"** يحتل نسبة 22%، مما يعكس الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في جدولة ونشر المحتوى بفعالية على منصات التواصل الاجتماعي، مما يزيد من التفاعل مع الجمهور، اما فيما يخص **"مجال متابعة المنشورات الخاصة بي"**، فإنه يأتي بنسبة 13.3%، مما يشير إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في تتبع وتحليل تفاعل المستخدمين مع المحتوى المنشور، "مجال إن**شاء الفيديوهات"** يأتي بنسبة 6.7%، مما يدل على استخدام أقل للذكاء الاصطناعي في إنتاج الفيديوهات مقارنةً بالمجالات الأخرى، ربما بسبب تعقيدات عملية إنشاء الفيديو، أخيرًا، **"التفاعل السريع مع تعليقات الآخرين"** يأتي بنسبة 2.7%، مما يشير إلى استخدام محدود للذكاء الاصطناعي في إدارة التعليقات والتفاعل السريع مع الجمهور، تعكس هذه الأرقام بشكل عام كيف يُستخدم الذكاء الاصطناعي في مجالات متنوعة لتحسين وتسهيل عملية إنشاء المحتوى وإدارته على منصات التواصل الاجتماعي.

* * إجمالي مجموع الإجابات أكبر من عينة الدراسة وهو (300) وذلك لأن السؤال يسمح بالاختيار أكثر من بديل.

11.تقييم أفراد عينة الدراسة لآثار توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى:

جدول رقم(15) يوضح الجدول تقييم افراد عينة الدراسة اثار توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى

العبارة	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يمكن التلاعب في تفاصيل بعض الصور المرئية بهدف تجميل الصورة مما يؤثر على تقديم الحقائق كما هي في الواقع الفعلي	212	70.7	88	29.3			90.2
يحدث انتشار للشائعات والمعلومات المغلوطة في المحتوى المعتمد عليه لعدم الدقة والتحيز	200	66.7	100	33.3			88.9
توظيف الكلمات المناسبة للجمهور المستهدف	204	68	92	30.7	4	1.3	88.9
يتسبب سهولة استخدامه من قبل أي فرد في إمكانية تقديم معلومات مغلوطة مما قد يحدث التشهير بالأفراد	204	68	80	26.7	16	5.3	87.6
يمكن التعدي على خصوصية الآخر بسبب سرعة جمع المعلومات ونشرها	196	65.3	92	30.7	12	4	87.1
يساعد الذكاء الاصطناعي على توثيق المعلومات لسهولة الوصول لمصادرها	176	58.7	124	41.3			86.2
سهولة إنشاء فيدجراف يحقق السلاسة في العرض والجمال	164	54.7	136	45.3			84.9
يساعد الذكاء الاصطناعي في تقديم الآراء المختلفة وتصنيفها	176	58.7	112	37.3	12	4	84.9
يحدث تحيز في تفسير نتائج تحليل البيانات وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي مما يجعل توظيفها غير مناسب	148	49.3	152	50.7			83.1
تحقيق الإبهار في تقديم كم معلوماتي في شكل انفوجرافات	144	48	152	50.7	4	1.3	82.2
يحدث في بعض الأحيان تحيز في بعض المعلومات لعدم القدرة على الربط بين نوعيات محددة من التفاصيل	136	45.3	164	54.6			81.8
تحقيق الجمال في تقديم المعلومات إلى جانب ثراءها وتنوعها	140	46.7	148	49.3	12	4	80.9
التعبير بمصداقية عن توجهات وأفكار الجمهور المستهدف	76	25.3	148	49.3	76	25.3	66.7

- يُظهر الجدول السابق تقييم المستخدمين لآثار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى، حيث احتلت العبارة "**يمكن التلاعب في تفاصيل بعض الصور المرئية بهدف تجميل الصورة مما يؤثر على تقديم الحقائق كما هي في الواقع الفعلي**" المرتبة الأولى بوزن نسبي 90.2%، مما يعكس قلقًا كبيرًا بين المستخدمين حول إمكانية التلاعب بالصور وتأثير ذلك على مصداقية المحتوى، في المرتبة الثانية، جاءت عبارتا "**يحدث انتشار للشائعات والمعلومات المغلوطة في المحتوى المعتمد عليه لعدم الدقة والتحيز**" و"**توظيف الكلمات المناسبة للجمهور المستهدف**" بنفس الوزن النسبي 88.9%، مما يعكس مخاوف المستخدمين من انتشار المعلومات غير الدقيقة وتأثيرها على الجمهور،

أما العبارة **"يتسبب سهولة استخدامه من قبل أي فرد في إمكانية تقديم معلومات مغلوطة مما قد يحدث التشهير بالأفراد"** فجاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 87.6%، مما يبرز مخاوف متعلقة بإمكانية إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي في نشر معلومات مضللة قد تضر بالأفراد، تلتها عبارة "يمكن **التعدي على خصوصية الآخر بسبب سرعة جمع المعلومات ونشرها"** بوزن نسبي 87.1%، مما يعكس القلق من التعدي على الخصوصية بسبب سرعة جمع ونشر المعلومات، في المرتبة الخامسة، جاءت عبارة **"يساعد الذكاء الاصطناعي على توثيق المعلومات لسهولة الوصول لمصادرها"** بوزن نسبي 86.1%، مما يدل على تقدير المستخدمين لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين توثيق المعلومات والوصول إلى مصادرها. تساوت في المرتبة السادسة عبارتا **"سهولة إنشاء فيدجراف يحقق السلاسة في العرض والجمال" و"يساعد الذكاء الاصطناعي في تقديم الآراء المختلفة وتصنيفها"** بوزن نسبي 84.9%، مما يعكس تقدير المستخدمين للجمال والسهولة في عرض المعلومات وتنظيم الآراء باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما أظهرت العبارة **"يحدث تحيز في تفسير نتائج تحليل البيانات وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي مما يجعل توظيفها غير مناسب"** بوزن نسبي 83.1%، مخاوف من التحيز في تحليل البيانات. وجاءت بعدها عبارة **"تحقيق الإبهار في تقديم كم معلوماتي في شكل إنفوجرافات"** بوزن نسبي 82.2%، مما يدل على تقدير المستخدمين للجوانب البصرية المبهرجة في عرض المعلومات. العبارة **"يحدث في بعض الأحيان تحيز في بعض المعلومات لعدم القدرة على الربط بين نوعيات محددة من التفاصيل"** حصلت على وزن نسبي 81.8%، مما يشير إلى قلق من التحيز عند عدم الربط بين تفاصيل معينة. أما العبارة **"تحقيق الجمال في تقديم المعلومات إلى جانب ثرائها وتنوعها"** جاءت بوزن نسبي 80.9%، مما يعكس تقدير المستخدمين للجوانب الجمالية والتنوع في المحتوى الذي ينشئه الذكاء الاصطناعي. أخيرًا، جاءت العبارة **"التعبير بمصداقية عن توجهات وأفكار الجمهور المستهدف"** فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 66.7%، مما يشير إلى شكوك المستخدمين حول مصداقية الذكاء الاصطناعي في التعبير عن توجهات وأفكار الجمهور المستهدف.

- من خلال النتائج التي أظهرها الجدول السابق، تستنتج الباحثة أن هناك قلقًا واضحًا بين المستخدمين حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى، هذا القلق يتركز بشكل أساسي على القضايا المتعلقة بالمصداقية والشفافية في تقديم المعلومات، حيث أبدى المستخدمون خوفهم من التلاعب بالصور والبيانات، وإنتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة، على الرغم من وجود فوائد ملموسة لتوظيف الذكاء الاصطناعي، مثل تسهيل توثيق المعلومات والوصول إلى مصادرها، إلا أن المخاوف المتعلقة بالتأثير السلبي على الخصوصية، والتحيز في تحليل البيانات، وإمكانية الإساءة باستخدام هذه التقنيات، تظهر كعوامل رئيسية تحد من ثقة المستخدمين في هذه الأدوات، وهنا تبرز الحاجة إلى تعزيز الشفافية والدقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع تطوير استراتيجيات للحد من تأثيرات التحيز والتلاعب، وذلك لضمان توظيف هذه التقنيات بشكل مسؤول يساهم في بناء الثقة بين المستخدمين والمحتوى الناتج عنها.

12.طرق تفاعل المبحوثين مع الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم(16) تفاعل افراد العينة مع الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي

العبارة	دائماً		أحياناً		لم يحدث		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
أقوم بتجربة أدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة لإنشاء محتوى خاص بي بغرض التسلية أو التعليم.	196	65.3	68	22.7	36	12	84.4
أفضّل حفظ المخرجات والنتائج التي يقدمها لي تطبيق الذكاء الاصطناعي لاستخدامها لاحقاً خاصة إذا كانت تتعلق بالدراسة أو العمل.	192	64	76	25.3	32	10.7	84.4
أبحث باستمرار عن التحديثات والمميزات الجديدة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أستخدمها لأستفيد منها	136	45.3	152	50.7	12	3	80.5
أقوم بمراجعة دقيقة وتعديل المعلومات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان الحصول على نتائج أفضل.	136	45.3	148	49.3	16	5.3	80
أشارك زملائي/أصدقائي تجربتي الشخصية وكيفية استخدامي للذكاء الاصطناعي لإنجاز مهمة معينة.	148	49.3	124	41.3	28	9.3	80
أبحث في الجهات والمصادر المتخصصة لفهم كيفية عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحقيق أقصى استفادة منها.	136	45.3	140	46.7	24	8	79.1
أسجّل ملاحظاتي أو أقدم تقييماً للتطبيق أو أصحح المعلومات الخاطئة التي يقدّمها لي الذكاء الاصطناعي	108	36	172	57.3	20	6.7	76.5
أحرص على الاشتراك في النشرات الإخبارية أو متابعة صفحات الجهات التي تركز على تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	120	40	140	46.7	40	13.3	75.6
أقترح على أصدقائي وزملائي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أراها مفيدة وفعالة.	68	22.7	232	77.3			74.2
اتناقش مع أصدقائي مع معلومات حصلت عليها من خلال التطبيقات وأدعمها بصور أو فيديوهات مقترحة	88	29.3	184	61.3	28	9.3	73.4
أشارك المحتوى الذي أنتجته باستخدام الذكاء الاصطناعي مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي.	88	29.3	184	61.3	28	9.3	73.4
إرسال رسالة للقائمين على إدارة التطبيقات بمقترحاتي	80	26.7	184	61.3	36	12	71.6

-يُظهر الجدول السابق مدى تفاعل أفراد العينة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي والخدمات التي توفرها، حيث جاءت في المرتبة الأولى كل من " **أقوم بتجربة أدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة لإنشاء محتوى خاص بي بغرض التسلية أو التعليم** " بوزن نسبي 84.4%، كما جاء في نفس الترتيب عبارة " **أفضّل حفظ المخرجات والنتائج التي يقدمها**

لي تطبيق الذكاء الاصطناعي لاستخدامها لاحقاً خاصة إذا كانت تتعلق بالدراسة أو العمل " وهو ما يشير إلى اهتمام المبحوثين من الشباب بالنتائج التي تقدمها التطبيقات في مجال عمل أو دراسة عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية، جاءت " **أبحث باستمرار عن التحديثات والمميزات الجديدة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أستخدمها لأستفيد منها** " بنسبة 80.5%، أما في المرتبة الثالثة، فقد تساوت نسب العبارات " **أقوم بمراجعة دقيقة وتعديل المعلومات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان الحصول على نتائج أفضل** " و" **أشارك زملائي/أصدقائي تجربتي الشخصية وكيفية استخدامي للذكاء الاصطناعي لإنجاز مهمة معينة**" بوزن نبسي 80%، وحلت في المرتبة الرابعة " **أبحث في الجهات والمصادر المتخصصة لفهم كيفية عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحقيق أقصى استفادة منها**" بوزن نسبي 79.1%، وفي المرتبة الخامسة جاءت " **أُسجّل ملاحظاتي أو أقدم تقييماً للتطبيق أو أصحح المعلومات الخاطئة التي يقدّمها لي الذكاء الاصطناعي** " بوزن نسبي 76.5%. ثم في المرتبة السادسة، " **أحرص على الاشتراك في النشرات الإخبارية أو متابعة صفحات الجهات التي تركز على تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي** " بوزن نسبي 75.6%، تليها " **أقترح على أصدقائي وزملائي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أراها مفيدة وفعالة** " بنسبة 74.2%، أما في المرتبة الثامنة، تساوت النسب بين " **اتناقش مع أصدقائي مع معلومات حصلت عليها من خلال التطبيقات وأدعمها بصور أو فيديوهات مقترحة** " و" **أشارك المحتوى الذي أنتجته باستخدام الذكاء الاصطناعي مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي** " بنسبة 73.4%، وأخيرًا، جاءت عبارة " **إرسال رسالة للقائمين على إدارة التطبيقات بمقترحاتي** " في المرتبة الأخيرة بنسبة 71.6%.

- ويتضح من النتائج السابقة أن المستخدمين يفضلون الأنشطة التي تتيح لهم المشاركة النشطة والإبداعية مع الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل إنشاء أو تحميل هذا المحتوى، وهذا يعكس اهتمامًا كبيرًا بالتفاعل المباشر والديناميكي مع تلك التقنيات. وعلى النقيض من ذلك، جاءت الأنشطة ذات الطابع الأقل تفاعلية، مثل ارسال المقترحات أو مشاركته مع الأصدقاء، في مراتب أدنى من حيث التفاعل، مما يشير إلى تفضيل المستخدمين للمشاركة الفعالة على التفاعل السلبي. وتؤكد هذه النتيجة أن المستخدمين يميلون إلى الانخراط بشكل أكبر في الأنشطة التي تتطلب منهم إسهامًا شخصيًا وتفاعلًا مباشرًا مع المحتوى، مما يدل على رغبتهم في استكشاف والاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي بطرق أكثر تفاعلية وإبداعية، ومن خلال ما سبق يمكننا أن نستخلص **مقياس تفاعل افراد العينة مع الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي:**

جدول رقم (17) يوضح الجدول مقياس مدى تفاعل افراد العينة مع الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مقياس مدى التفاعل	ك	%	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	260	86.7	77.75	2.87	0.34
متوسط	40	13.3			
المجموع	300	100			

يوضح الجدول مقياس مدى تفاعل عينة الدراسة مع الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويشمل الوزن النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. تُظهر النتائج أن 86.7% من العينة يتفاعلون بشكل مرتفع مع هذا النوع من المحتوى، بوزن نسبي قدره 77.75، ومتوسط حسابي قدره 2.87، مع انحراف معياري قدره 0.34. في المقابل، 13.3% لديهم مستوى تفاعل متوسط، تعكس هذه النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يتفاعلون بشكل قوي مع المحتوى المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يدل على جاذبيته وتأثيره الكبير على الجمهور المستهدف.

13.مدى تأثير الرسائل التي تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغير نمط حياة المبحوثين اليومية:

جدول رقم (18) يوضح الجدول مدى تأثير الرسائل التي تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغير نمط حياة المبحوثين اليومية

العبارة	دائماً		أحياناً		لم يحدث		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يسهّل الذكاء الاصطناعي تنظيم الوقت، وتذكر مواعيد التنفيذ	188	62.7	112	37.3	0	0	87.6
أصبحت اعتمدت على تطبيقات الذكاء في إتمام مهامي اليومية بشكل أساسي	184	61.3	100	33.3	16	5.3	85.3
استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة صفحاتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي	176	58.7	100	33.3	24	8	83.6
تقترح تطبيقات الذكاء الاصطناعي الشكل المناسب لتقديم الأحداث الخاص بي ونشرها	172	57.3	100	33.3	28	9.3	82.7
يساعدني الذكاء الاصطناعي في الوصول لبيئة مريحة ذكية	160	53.3	116	38.7	24	8	81.8
اشارك في أي منح تدريبية مرتبطة بتعليم الذكاء الاصطناعي	156	52	116	38.7	28	9.3	80.9
يساعد استخدام المساعد الصوتي بالهواتف في إنجاز العديد من المهام بالهاتف من دون الحاجة إلى الإمساك به	128	42.7	172	57.3	0	0	80.9
يساعد الذكاء الاصطناعي في تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية في النصوص الكتابية التي أقوم بتحريرها	124	41.3	176	58.7	0	0	80.5
استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى مهارتي التعليمية والثقافية	136	45.3	140	46.7	24	8	79.1
قدمت مقترحات للمؤسسة التعليمية التي انتمي لها لمنحي دورات تدريبية مرتبطة بالذكاء الاصطناعي	112	37.3	164	54.7	24	8	76.5

العبارة	دائماً		أحياناً		لم يحدث		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	
استعين بتطبيقات الذكاء التي تساعد على توفير حماية البيانات مثل تطبيق face id مع الهواتف الذكي	88	29.3	172	57.3	40	13.3	72
استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوصول لحلول متعلقة بأي مشكلات تقنية أو مهارية لإتمام مهامي الدراسية	52	17.3	220	73.3	28	9.3	69.4
تمكني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اكتساب أفكار جديدة ومبتكرة لتحقيق سهولة التفاعل الاجتماعي عبر الواقع الافتراضي	40	13.3	244	81.3	16	5.3	69.4
لا استطيع الابتعاد عن عالم الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة مضافة في حياتي بشكل عام	64	21.3	196	65.3	40	13.3	69.4

- يُظهر الجدول السابق مدى تأثير الرسائل التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغيير نمط الحياة اليومي للمستخدمين، حيث كانت العبارة "**يسهّل الذكاء الاصطناعي تنظيم الوقت وتذكر مواعيد التنفيذ**" هي الأكثر شيوعًا بوزن نسبي 87.6%، في المرتبة الثانية، جاءت العبارة " **أصبحت اعتمدت على تطبيقات الذكاء في إتمام مهامي اليومية بشكل أساسي** " بوزن نسبي 85.3%، تلتها في المرتبة الثالثة العبارة " **استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة صفحاتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي** " بوزن نسبي 83.6%، أما المرتبة الرابعة فكانت للعبارة " **تقترح علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الشكل المناسب لتقديم الأحداث الخاصة بي ونشرها** " بوزن نسبي 82.7%، جاءت في المرتبة السادسة العبارة "**يساعدني الذكاء الاصطناعي في الوصول إلى بيئة مريحة ذكية**" بوزن نسبي 81.8%، وفي المرتبة السابعة، تساوت الأوزان النسبية بين العبارتين "**أشارك في أي منح تدريبية مرتبطة بتعليم الذكاء الاصطناعي**" و"**يساعد استخدام المساعد الصوتي بالهواتف في إنجاز المهام دون الحاجة إلى الإمساك به**" بوزن نسبي 80.9% لكل منهما، تلتها العبارة "**يساعد الذكاء في تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية في النصوص الكتابية**" بوزن نسبي 80.5%، أما العبارة "**أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى مهارتي التعليمية والثقافية**" فجاءت بوزن نسبي 79.1%، يليها عبارة " **قدمت مقترحات للمؤسسة التعليمية التي أنتمي لها لمنحي دورات تدريبية مرتبطة بالذكاء** الاصطناعي " بوزن نسبي 76.5%، ثم عبارة "أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساعد على توفير حماية البيانات مثل تطبيق Face ID مع الهواتف الذكية" بوزن نسبي 72%، وفي المرتبة الأخيرة، تساوت الأوزان النسبية بين العبارات "**أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوصول لحلول متعلقة بأي مشكلات تقنية أو مهارية لإتمام مهامي الدراسية**"، و"**تمكنني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اكتساب أفكار جديدة ومبتكرة لتحقيق سهولة التفاعل الاجتماعي عبر الواقع الافتراضي**"، و"**لا أستطيع الابتعاد عن عالم الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة مضافة في حياتي بشكل عام**" بوزن نسبي متساوٍ 69.4%.

– تشير النتائج إلى أن المستخدمين يميلون إلى الأنشطة التي تسهم في تحسين تنظيم حياتهم اليومية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل تنظيم الوقت وتذكر المواعيد، والتي حصلت على أعلى وزن نسبي، هذا يبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكفاءة الشخصية والمهنية للمستخدمين، كما أن تقديم مقترحات للمؤسسات التعليمية لمنح دورات تدريبية في الذكاء الاصطناعي يأتي في مرتبة متقدمة، مما يدل على اهتمام المستخدمين بتطوير مهاراتهم في هذا المجال، في المقابل، كانت الأنشطة التي تتعلق بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الحماية أو حل المشكلات التقنية والمهارية أقل شيوعًا. يعكس ذلك رغبة المستخدمين في استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي لتحسين تنظيم حياتهم ومهاراتهم التعليمية، مع اهتمام أقل بالجوانب المتعلقة بحماية البيانات أو الحلول التقنية المتقدمة، ومن خلال ما سبق يمكننا أن نستخلص **مقياس تأثير الرسائل التي تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغير نمط حياتك اليومي:**

جدول رقم (19) يوضح الجدول مقياس تأثير الرسائل التي تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغير نمط حياة المبحوثين اليومية

مقياس التأثير	ك	%	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	276	92	78.49	2.92	0.27
متوسط	24	8			
المجموع	300	100			

يوضح الجدول مقياس تأثير الرسائل التي تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغيير نمط الحياة اليومي لأفراد العينة، تشير النتائج الإحصائية إلى أن 92% من العينة تأثرت بشكل كبير بهذه الرسائل، بوزن نسبي يبلغ 78.49%، ومتوسط حسابي قدره 2.92، مع انحراف معياري قدره 0.27، بينما 8% تأثروا بشكل متوسط. تعكس هذه النتائج أن الرسائل المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي تمتلك تأثيرًا قويًا على غالبية أفراد العينة، مما يبرز قدرتها على إحداث تغييرات ملموسة في نمط حياتهم اليومي.

14.الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياة الشباب اليومية:

جدول رقم (20) يوضح الاشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياة المبحوثين اليومية

الاشباعات	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
ساعدني استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على توفير قدر كبير من الوقت كنت احتاجه للمهام الأخرى.	16	5.3	0	0	28	9.3	52	17.3	204	68	85.67
شعرت بـ سهولة ويسر في تنفيذ المهام المعقدة في الدراسة أو العمل بفضل الذكاء الاصطناعي	1	4.3	0	0	40	13.3	112	37.3	144	48	82.67

الاشباعات	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أرى أن المخرجات التي أحصل عليها من الذكاء الاصطناعي تتميز بـ الانضباط والدقة العالية مقارنة بالعمل اليدوي.	1	4.3	0	0	52	17.3	112	37.3	132	44	80.67
أصبحت قادراً على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة فائقة وغير مسبوقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	8	2.7	12	4	12	4	160	53.3	108	36	79
عزز استخدامي لتلك التطبيقات من شعوري بالراحة وتوفير متسع من الوقت للمهام الأخرى	28	9.3	12	4	4	1.3	124	41.3	132	44	76.67
ساعدني استخدام الذكاء الاصطناعي على تقليل نسبة الأخطاء في التقارير أو الأبحاث التي أُعدّها.	16	5.3	0	0	28	9.3	196	65.3	60	20	73.67
ساهم استخدامي لتلك التطبيقات على زيادة مهاراتي اللغوية والاجتماعية	16	5.3	0	0	72	24	128	42.7	84	28	72
التطبيقات سهلة الاستخدام وهو ما دفعني لاستخدامها بشكل كبير في مختلف المجالات	64	21.3	12	4	20	6.7	60	20	144	48	67.33
مكّنتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من إدارة عدة مهام مختلفة في ذات الوقت بكفاءة وفاعلية	76	25.3	0	0	12	4	92	30.7	120	40	65
دعمت تلك التطبيقات من ثقتي بنفسي خاصة عند التحدث مع ربوتات الدردشة	32	10.7	48	16	12	4	136	45.3	72	24	64
ساهمت التطبيقات في زيادة تفكيري الابتكاري وتقديم أفكار إبداعية في مجال عملى	36	12	48	16	16	5.3	128	42.7	72	24	62.67

الاشباعات	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
يمكنني التواصل مع عدد كبير من المستخدمين حول العالم باستخدام هذه التطبيقات	28	9.3	16	5.3	64	21.3	168	56	24	8	62
وفرت تلك التطبيقات بيئة أكثر راحة ساهمت في انجازي للمهام	80	26.7	0	0	12	4	184	61.3	24	8	56

– يشير الجدول إلى الآراء المختلفة لعينة الدراسة تجاه الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية، أظهرت النتائج توافقًا كبيرًا حول الفوائد المتعددة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، حيث جاء " **ساعدني استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على توفير قدر كبير من الوقت كنت احتاجه للمهام الأخرى** " في الصدارة كأبرز ميزة، بوزن نسبي بلغ 85.67%، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الوقت. تلاه " **شعرت بـ سهولة ويسر في تنفيذ المهام المعقدة في الدراسة أو العمل بفضل الذكاء الاصطناعي** " بوزن نسبي 82.67%، وهو ما يعكس تقدير الأفراد لسهولة استخدام هذه التقنيات في حياتهم اليومية، وجاء " **أرى أن المخرجات التي أحصل عليها من الذكاء الاصطناعي تتميز بـ الانضباط والدقة العالية مقارنة بالعمل اليدوي** " في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 80.67%، مما يؤكد على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الدقة والتنظيم، أما " **أصبحت قادراً على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة فائقة وغير مسبوقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي** " فجاءت في المرتبة الرابعة بوزن 79%، وهو ما يشير إلى فعالية الذكاء الاصطناعي في توفير المعلومات بشكل سريع وفعّال .

بينما جاء " **عزز استخدامي لتلك التطبيقات من شعوري بالراحة وتوفير متسع من الوقت للمهام الأخرى** " في المرتبة الخامسة بوزن 76.67%، وهو ما يشير إلى دور الذكاء الاصطناعي في تسهيل الحياة وجعلها أكثر راحة، بالإضافة إلى ذلك، جاء " **ساعدني استخدام الذكاء الاصطناعي على تقليل نسبة الأخطاء في التقارير أو الأبحاث التي أُعدّها** " بوزن نسبي 73.67%، مما يبرز دور الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء البشرية، كما ساهم في " **ساهم استخدامي لتلك التطبيقات على زيادة مهاراتي اللغوية والاجتماعية** " بوزن 72%، مما يعكس تأثيره في تحسين المهارات وتطويرها، ثم " **التطبيقات سهلة الاستخدام وهو ما دفعني لاستخدامها بشكل كبير في مختلف المجالات** " التي حصلت على وزن نسبي 67.33%، و" **مكّنتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من إدارة عدة مهام مختلفة في ذات الوقت بكفاءة وفاعلية** " التي سجلت 65%، " **دعمت تلك التطبيقات من ثقتي بنفسي خاصة عند التحدث مع ربوتات الدردشة** " جاء بوزن 64%، مما يدل على تأثير الذكاء الاصطناعي في تعزيز الثقة الشخصية، في حين حصل " **ساهمت التطبيقات في زيادة تفكيري الابتكاري وتقديم أفكار إبداعية في مجال عملي** " على 62.67%، مشيرًا إلى أن الإبداع في استخدام الذكاء الاصطناعي لا يزال في تطور. وأخيرًا، جاء "

يمكنني التواصل مع عدد كبير من المستخدمين حول العالم باستخدام هذه التطبيقات " و" **وفرت تلك التطبيقات بيئة أكثر راحة ساهمت في انجازي للمهام** " بأوزان نسبية 62% و56% على التوالي، مما يعكس الحاجة إلى تحسين هذه الجوانب لتعزيز التأثير الاجتماعي وتوفير بيئات عمل أكثر راحة، يمكن القول إن النتائج تؤكد فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة والإنتاجية، بينما تظهر الحاجة إلى تعزيز بعض الجوانب الأخرى، مثل الابتكار والتفاعل الاجتماعي، ومن خلال ما سبق يمكننا ان نستخلص **مقياس اتجاه افراد عينة الدراسة نحو الأثر المتحقق من تفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية:**

جدول رقم (21) يوضح الجدول مقياس آراء المبحوثين نحو الاشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية

مقياس اتجاه الاثر	ك	%	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	244	81.3	71.33	2.75	0.57
متوسط	36	12			
منخفض	20	6.7			
المجموع	300	100			

-يوضح الجدول مقياس آراء أفراد عينة الدراسة نحو الإشباعات من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية، تُظهر النتائج أن 81.3% من العينة يعتبرون الأثر مرتفعًا، بوزن نسبي قدره 71.33%، ومتوسط حسابي قدره 2.75، مع انحراف معياري قدره 0.57، بينما يرى 12% أن الأثر متوسط، و6.7% يعتبرونه منخفضًا. تعكس هذه النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يرون أن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تأثيرًا ملحوظًا وعاليًا في حياتهم اليومية، مما يبرز التأثير الإيجابي الكبير لهذه التقنيات على حياتهم.

15.الأثر النفسي المتحقق من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثين:

جدول رقم (22) يوضح الأثر النفسي المتحقق من تفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياة المبحوثين اليومية

الاتجاه	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تولد شعور بالشغف في الاكتشاف	28	9.3	0	0	0	0	32	10.7	120	40	68
السعي نحو التطوير والابتكار	28	9.3	4	1.3	72	24	132	44	64	21.3	66.67
الاعتمادية على الذكاء	44	14.7	96	32	0	0	88	29.3	72	24	62
تفضيل محادثة تطبيقات الذكاء التفاعلية	36	12	60	20	64	21.3	68	22.7	72	24	56.67

الاتجاه	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الاندماج في عالم افتراضي	64	21.3	48	16	52	17.3	76	25.3	60	20	51.67
الشعور بالرفاهية	36	12	48	16	112	37.3	80	26.7	24	8	50.67
عدم الجدية في إتمام المهام	76	25.3	64	21.3	60	20	16	5.3	84	28	47.33
العزلة عن العالم الحقيقي	0	0	48	16	0	0	0	0	40	13.3	47.33
الكسل والتراخي	128	72.7	0	0	60	20	12	4	100	33.3	46.33
عدم تطوير المهارات الفردية	116	38.7	0	0	84	28	16	5.3	84	28	46

- يشير الجدول إلى تباين الآراء تجاه الأثر النفسي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية. حيث أظهرت النتائج أن **"تولد شعور بالشغف في الاكتشاف"** جاء في الصدارة بوزن نسبي 68%، ما يعكس اهتمام الأفراد بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتعزيز الفضول واستكشاف أبعاد جديدة، تلاه **"السعي نحو التطوير والابتكار"** بوزن نسبي 66.67%، مما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحفيز الإبداع والتطور، ومع ذلك، أظهرت النتائج أن هناك اعتمادًا متوسطًا على الذكاء الاصطناعي في أداء المهام اليومية، حيث بلغ وزن "الاعتمادية على الذكاء" 62 .%
- فيما يتعلق بالتفاعل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، أبدت العينة **تفضيلًا للتفاعل مع تطبيقات الذكاء التفاعلية"** بوزن 56.67%، بينما كان **الانغماس في "العالم الافتراضي"** أقل جاذبية، بوزن 51.67%، وعلى الجانب السلبي، أظهرت النتائج قلقًا بشأن تأثيرات الذكاء الاصطناعي على السلوك، حيث أشار المشاركون إلى مخاوف بشأن **"الكسل والتراخي"** بوزن 46.33%، و**"عدم تطوير المهارات الفردية"** بوزن 46%، كما أبدت العينة قلقًا بشأن **"العزلة عن العالم الحقيقي"** و**"عدم الجدية في إتمام المهام"** بوزن 47.33% لكل منهما، ما يعكس التخوف من التأثيرات السلبية المحتملة ومما سبق يمكننا أن نستخلص **مقياس اتجاه افراد عينة الدراسة نحو الأثر النفسي المتحقق من تفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية:**

جدول رقم (23) يوضح الجدول مقياس اتجاه افراد عينة الدراسة نحو الأثر النفسي المتحقق من تفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية

مقياس الأثر النفسي	ك	%	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متوازن	132	44	54.27	2.03	0.75
إيجابي	88	29.3			
سلبي	80	26.7			
المجموع	300	100			

يوضح الجدول مقياس اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو الأثر النفسي المتحقق من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية. تُظهر النتائج الكمية أن 44% من العينة يعتبرون الأثر النفسي متوازن، بوزن نسبي قدره 54.27%، ومتوسط حسابي قدره 2.03، مع انحراف معياري قدره 0.75، بينما يرى 29.3% أن الأثر النفسي إيجابي، و26.7% يعتبرونه سلبياً، تعكس هذه النتائج تباين تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأثر النفسي للأفراد، مما يشير إلى أن تأثير هذه التقنيات يختلف بشكل ملحوظ بين أفراد العينة، يبرز هذا التباين أهمية دراسة الأثر النفسي لهذه التقنيات بشكل أعمق لفهم تأثيرها الكامل.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام المبحوثين من الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية والتأثيرات المتحققة جراء هذا الاستخدام على حياتهم اليومية.

جدول رقم (24) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين من الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية والتأثيرات المتحققة جراء هذا الاستخدام على حياتهم اليومية.

المقياس	التأثيرات	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
معدل الاستخدام	0.224	0.000

ثبت وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام المبحوثين من الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية والتأثيرات المتحققة جراء هذا الاستخدام على حياتهم اليومية، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، ويتضح من قيمة معامل بيرسون (0.224) أنها علاقة طردية ضعيفة؛ أي كلما زاد معدل استخدام المبحوثين من الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية، زادت التأثيرات المتحققة جراء هذا الاستخدام على حياتهم اليومية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الإدراك الإيجابي لأدوار تلك التقنيات بشكل عام.

جدول رقم (25) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الإدراك الإيجابي لأدوار تلك التقنيات بشكل عام

المقياس	إدراك أدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
أسباب ودوافع	0.520	0.000

- ثبت وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الإدراك الإيجابي لأدوار تلك التقنيات بشكل عام، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، ويتضح من قيمة معامل بيرسون (0.520) أنها علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما زادت أسباب ودوافع

استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية زاد الإدراك الإيجابي لأدوار تلك التقنيات في التعاملات اليومية بشكل عام.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتفاعلاتهم مع تلك التطبيقات في حياتهم اليومية .

جدول رقم (26) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتفاعلاتهم مع تلك التطبيقات في حياتهم اليومية

المقياس	التفاعل	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
معدل الاستخدام	0.458	0.000

- ثبت وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتفاعلاتهم مع تلك التطبيقات في حياتهم اليومية، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، ويتضح من قيمة معامل بيرسون (0.458) أنها علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما زادت معدلات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، زادت تفاعلاتهم مع تلك التطبيقات في حياتهم اليومية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الاشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدم.

جدول رقم (27) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الاشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدم

المقياس	الإشباعات	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
أسباب ودوافع	**0.478**	0.000

-ثبت وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الاشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدم ، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، ويتضح من قيمة معامل بيرسون (0.478) أنها علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما زادت أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية زادت الاشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدم.

مناقشة نتائج الدراسة:-

1. تُشير النتائج إلى أن الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي يُعد مرتفعاً للغاية، حيث بلغت نسبة من لديهم معرفة جيدة بالذكاء الاصطناعي 64%، مما يؤكد انتقال الذكاء الاصطناعي من كونه موضوعاً متخصصاً إلى جزء مألوف ومهيمن في الحياة اليومية والعملية للشباب. كما يتفق هذا مع الإدراك المرتفع لأدوار الذكاء الاصطناعي، حيث أدركت أغلبية المبحوثين أن الوظائف الأساسية للذكاء الاصطناعي تتمثل في قدرته على التعامل مع كم ضخم من البيانات وتحليلها، يليها قدرته على إنشاء الصور والنصوص والفيديوهات.

2. تؤكد البيانات أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبح جزءاً لا يتجزأ من الروتين اليومي، حيث أفاد 68% من أفراد العينة أنهم يستخدمونها كثيراً، مما يعكس الاعتماد الكبير على هذه التقنيات في المنصات الرقمية، وفيما يخص أنواع التطبيقات جاءت تطبيقات الترجمة الآلية في الترتيب الأول (36.8%)، تلتها تطبيقات الدردشة الآلية (22.4%)، مما يشير إلى أن الحاجة لكسر حواجز اللغة وتبسيط الاتصال والتفاعل هي من أهم محركات الاستخدام.
3. تُظهر نتائج مقياس الدوافع أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتركز بشكل أساسي على الدوافع النفعية والمعرفية، حيث تصدرت عبارة "الحصول على ملخصات شاملة للمعلومات المعقدة "قائمة الدوافع بوزن نسبي 86.3%، تليها دافع "توليد أفكار مبتكرة أو إيجاد حلول غير تقليدية(81.7%) "، ثم "إنجاز مهام العمل المتكررة بكفاءة عالية وتوفير الوقت (81.3%) مما يثبت أن الدافع الرئيسي للشباب هو الكفاءة، التبسيط، والدعم المعرفي، بينما جاءت الدوافع الطقوسية في نهاية المقياس مثل دوافع الهروب من المشكلات اليومية (64%) أو الترفيه (69%) مما يدل على أن القيمة الوظيفية والعملية للتقنية تفوق بكثير قيمتها الترفيهية في سياق هذه العينة.
4. تظهر النتائج أن 46.7% من المبحوثين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى الخاص بأفراد عينة الدراسة، أحيانًا، مما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا مهمًا ولكن غير دائم في عملية إنشاء المحتوى لديهم، حيث يتم اللجوء إليه بشكل متقطع حسب الحاجة، في المقابل، 29.3% من العينة يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير، و تشير النتائج إلى أن 38.7% من المشاركين يستمتعون بإعداد المحتوى بشكل متكرر لكن ليس دائمًا، بينما يشعر 33.3% منهم بالاستمتاع بشكل نادر عند إعداد المحتوى. من ناحية أخرى، يُظهر 28% من المشاركين استمتاعًا كبيرًا عند إعداد المحتوى باستخدام هذه التقنيات.
5. جاء "ChatGPT" في مقدمة التطبيقات الأكثر استخداماً من قبل المبحوثين بنسبة 27.4%، مما يعكس الاعتماد الكبير عليه في توليد المحتوى التفاعلي والرد على استفسارات المستخدمين بسرعة وكفاءة، ثم يأتي "Canva" بنسبة 13.4%، مُظهراً أهمية التصميم المرئي في جذب انتباه المستخدمين وتعزيز جاذبية المحتوى على هذه المنصات.
6. تنوعت مجالات انشاء المحتوى عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يتصدر "مجال إنشاء الصور" بنسبة 28.7%، مما يدل على الدور الكبير الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وجاذبية الصور، مما يعزز فعالية المحتوى المرئي، يليه "مجال الكتابة والتحرير" بنسبة 26.7%، مما يبرز كيف يُستخدم الذكاء الاصطناعي في توليد النصوص وتحسينها بكفاءة، مما يساهم في تقديم محتوى مكتوب عالي الجودة.
7. جاءت المخاوف الأخلاقية في مقدمة مقياس الثقة في محتوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث جاءت عبارة "إمكانية التلاعب في تفاصيل الصور المرئية بهدف تجميل الصورة والتأثير على الحقائق "في المرتبة الأولى بوزن نسبي 90.2%، تليها المخاوف المتعلقة بـ "انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة (88.9%) "والتعدي على خصوصية الآخر(87.1%).

8. جاءت عبارتي " أقوم بتجربة أدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة لإنشاء محتوى خاص بي بغرض التسلية أو التعليم " و" أُفضّل حفظ المخرجات والنتائج التي يقدمها لي تطبيق الذكاء الاصطناعي لاستخدامها لاحقاً خاصة إذا كانت تتعلق بالدراسة أو العمل " في مقدمة مقياس تفاعل أفراد العينة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي والخدمات التي توفرها بوزن نسبي 84.4%، وهو ما يشير إلى اهتمام المبحوثين من الشباب بالنتائج التي تقدمها التطبيقات في مجال عمل أو دراسة عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية، جاءت " أبحث باستمرار عن التحديثات والمميزات الجديدة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أستخدمها لأستفيد منها " بنسبة 80.5%.
9. أظهرت النتائج مدى تأثير الرسائل التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغيير نمط الحياة اليومي للمستخدمين، حيث جاءت العبارة "يسهّل الذكاء الاصطناعي تنظيم الوقت وتذكر مواعيد التنفيذ" في الترتيب الأول بوزن نسبي 87.6%، بينما جاءت العبارة " أصبحت اعتمدت على تطبيقات الذكاء في إتمام مهامي اليومية بشكل أساسي " في المرتبة الثانية بوزن نسبي 85.3%، تلتها " استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة صفحاتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي " بوزن نسبي 83.6%.
10. جاء عبارة " ساعدني استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على توفير قدر كبير من الوقت كنت احتاجه للمهام الأخرى " في مقدمة الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياة الشباب اليومية بوزن نسبي بلغ 85.67%، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الوقت. يليها " شعرت بـ سهولة ويسر في تنفيذ المهام المعقدة في الدراسة أو العمل بفضل الذكاء الاصطناعي " بوزن نسبي 82.67%، وهو ما يعكس تقدير الأفراد لسهولة استخدام هذه التقنيات في حياتهم اليومية.
11. أظهرت النتائج عدد من التأثيرات النفسية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياة المبحوثين اليومية، كان أهمها "الشعور بالشغف في الاكتشاف" بوزن نسبي 68%، ما يعكس اهتمام الأفراد بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتعزيز الفضول واستكشاف أبعاد جديدة، ثم "السعي نحو التطوير والابتكار" بوزن نسبي 66.67%، مما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحفيز الإبداع والتطور.
12. وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام المبحوثين من الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية والتأثيرات المتحققة جراء هذا الاستخدام على حياتهم اليومية.
13. وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الإدراك الإيجابي لأدوار تلك التقنيات بشكل عام.
14. وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتفاعلاتهم مع تلك التطبيقات في حياتهم اليومية .
15. وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين أسباب ودوافع استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في حياتهم اليومية وبين الاشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدم.

التوصيات والمقترحات:-

أولاً: على المستوى التطبيقي:

- ضرورة تنفيذ برامج توعوية للشباب وأولياء الأمور حول الاستخدام الآمن لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على قضايا الخصوصية والأمان الرقمي.
- إدخال مناهج مبسطة عن الذكاء الاصطناعي في المدارس والجامعات لرفع وعي الشباب بطريقة منهجية، بدلًا من الاعتماد فقط على الدورات الخاصة.
- إنشاء مراكز تدريب حكومية وجامعية متخصصة تقدم دورات مجانية أو منخفضة التكلفة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي للشباب.
- تشجيع الشباب على الموازنة بين الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية بعيدًا عن العالم الرقمي.
- تعزيز الأمن السيبراني من خلال وضع سياسات صارمة من قِبل المؤسسات الحكومية والخاصة لحماية بيانات المستخدمين الشباب من القرصنة والانتهاك.
- الدعم الأسري والمجتمعي وإشراك الأسرة والمجتمع في متابعة سلوك المراهقين الرقمي وتعزيز الحوار حول كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بطرق صحية.

ثانياً: على المستوى الأكاديمي:

- إجراء بحوث مقارنة بين المراهقين والشباب في مصر ودول عربية أو أجنبية أخرى لقياس الفروق في أنماط استخدام الذكاء الاصطناعي.
- دراسة الآثار النفسية والاجتماعية بعيدة المدى لاستخدام الذكاء الاصطناعي على المراهقين، خصوصًا ما يتعلق بالهوية والانتماء.
- بحث دور الأسرة في توجيه المراهقين والشباب نحو الاستخدام الآمن والفعّال للذكاء الاصطناعي.
- دراسة تأثير اعتماد المراهقين والشباب على الذكاء الاصطناعي في تشكيل ميولهم المهنية وسوق العمل المستقبلي.
- التعمق في تحليل الفروق بين الذكور والإناث في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها التعليمية والاجتماعية.
- تصميم مشروعات أو تجارب عملية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات المراهقين في مجالات مثل الإبداع، التعليم، أو ريادة الأعمال.

المراجع والمصادر:

أولاً المراجع والمصادر العربية:

1. ال مرعي، عبد الله بن على (2023)." استخدامات الإعلام الرقمي وعلاقتها بتنمية المهارات الإعلامية لطلاب كليات الإعلام"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد 83، ص293.
2. أبو عكر، محمد نايف وموسى، محمود علي (2023). تطوير مقياس النوموفوبيا في ضوء استخدامات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من الشباب. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة, 2(5), 282-249
3. الابياري، عمر (2021)." استخدامات الجمهور المصري لبرامج السهرة الأمريكية وتأثيراتها عليه"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، مجلد 20، عدد 4، ص 398.
4. أحمد، نشوى توفيق وأخرون (2024)." تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة استطلاعية لعينة من شباب جامعة عين شمس"، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، مجلد12، عدد102، ص ص 231-296.
5. آل مرعي، عبد الله (2024)." إدراك الشباب السعودي لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على تحقيق جودة المحتوى المرئي عبر وسائل الإعلام: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلد72، عدد2، ص ص 957-1054.
6. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (2014)." شباب : ممكن/ مستقبل/ مستدام : استراتيجية برنامج الامم الامتحدة الانمائي للمساواة بين الجنسين : 2017-2014، نيويورك، ص 47.
7. بن جدّاه، عمر (2023) منصّات التواصل الاجتماعية مساحة مخبريّة لإستخدامات الذكاء الاصطناعي- روبوت الدردشة على سناب شات"، **مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية**, ملجد 3(2)،ص ص 140-147.
8. الجمال، راسم محمد ، عياد، خيرت معوض (2014)، إدارة العلاقات العامة: المدخل الاستراتيجي، ط 4، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
9. حافظ، أسما حسين (2005)." **تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي**. ط1. القاهرة: توزيع الدار العربية للنشر والتوزيع. ص ص 185-186.
10. حمادة، بسيوني إبراهيم (2008)**." دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام"**، ط 1، القاهرة، عالم الكتب، ص128.
11. الدسوقى، عمرو راضى (2022) اتجاهات طلاب كليات الإعلام في مصر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أثناء أزمة كورونا"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد 21(3)، ص ص 605-684.
12. سليمان، أنغام مجدي (2023)." الانعكاسات الوجدانية لتعرض الجمهور المصري لأحداث الكوارث البيئية الطبيعية عبر المواقع الإخبارية، ومنصات التواصل الاجتماعي، ومدى إدراكهم لمخاطر تلك الكوارث زلزال سوريا وتركيا 2023م نموذجًا"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد26، جزء1، ص372.
13. عبد الهادي، ممدوح السيد (2025)." انعكاسات استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات المصرية: "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلد75، عدد1، ص ص 579-672.
14. العبد، نهى عاطف عدلي (2011). "دراسات في الإعلام الفضائي، في ضوء النظريات المعاصرة"، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 14.
15. علم الدين، محمود (2014)." **الإعلام الرقمي الجديد: البيئة والوسائل"**، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع. ص68

16.العلي، ماجد مصطفى (2023) مجالات تطبيـــــق الذّكاء الاصطناعيّ وعلاقتـــــه بالذّكـــــاءات المتعـــــدّدة لدى المراهقين"، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، مجلد 49، عدد189، ص ص 279-318..
17.الغوابي، دعاء حامد (2024). وعي الشباب العربي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني: دراسة ميدانية على الشباب المصري والإماراتي .**مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية**، مج4, عدد خاص ، 311-444.
18.فاسي، سفيان و صطبي، عبيدة (2024)." أهمية استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الاجتماعية والإنسانية"، **المجلة العلمية لبحوث التعليم**، مجلد2، عدد3، ص ص69-56.
19.مركز الدراسات المستقبلية (2006)." ثقافة الشباب المصري، سلسلة قضايا مستقبلية، العدد 2، مركز المعلومات واتخاذ القرار، مجلس الوزراء، ص 4.
20.مصطفي، أميرة (2025)." استخدام الشباب المصري لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالحق في العمل: دراسة ميدانية"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة القاهرة، مجلد 85، عدد11، ص ص 1-30.
21.معهد التخطيط القومي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة (2010)." مصر تقرير التنمية البشرية 2010"، شباب مصر بناة مستقبلنا"، القاهرة، ص التمهيد.
22.اليماني، طارق عبد الباسط (2023) تفاعل الشباب المصري مع وسائل الإعلام الرقمية وتأثيراتها في قبول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لديهم"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد 2023، عدد 25، ص ص 489-529

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية:

1. Alanazi A.Dh,(2014). THE USE OF THE SMARTPHONES AS A RESOURCE FOR NEWS AMONG SAUDI ARABIAN STUDENTS IN THE UNITED STATES, PHD.Indiana University of Pennsylvania, p 18.
2. AlGhalayini, R., Altalib, H., Al-Dandan, A., & Al-Talib, A. (2025). *Awareness and perception of artificial intelligence among medical students and residents in pathology*. *Journal of Pathology Informatics*, 16(1), Article 23. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39803949/
3. Alhaj, M., Aldalati, A., & Hamad, S. (2025). *Artificial intelligence awareness and academic performance: A cross-sectional study among Syrian medical students*. *BMC Medical Education, 25*, Article 7396. https://bmcmededuc.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12909-025-07396-0
4. Aprin, F., Malzahn, N., Lomonaco, F., Donabauer, G., Ognibene, D., Kruschwitz, U., ... & Hoppe, H. U. (2022). "The Courage Companion"–An AI-Supported Environment for Training Teenagers in Handling Social Media Critically and Responsibly. In International Workshop on Higher Education Learning Methodologies and Technologies Online (pp. 395-406). Cham: Springer Nature Switzerland
5. Associated Press. (2025, February 20). *Duke University pilot project examining pros and cons of using artificial intelligence in college*. AP News. Retrieved from https://apnews.com/article/e0037fe9d6731010894bb6d4b52f9665
6. Biagini, G. Towards an AI-Literate Future: A Systematic Literature Review Exploring Education, Ethics, and Applications. Int J Artif Intell Educ (2025). https://doi.org/10.1007/s40593-025-00466-w
7. Boston Brand Media. (2025, July 29). *Student survey reveals 87% use AI for schoolwork, with 62% citing responsible use as critical for career success*.

8. Boston Brand Media. Retrieved from https://www.bostonbrandmedia.com/news/student-survey-reveals-87-use-ai-for-schoolwork-with-62-citing-responsible-use-as-critical-for-career-success
9. Dgital Education Council. (2024, August 28). *What students want: Key results from DEC Global AI Student Survey 2024*. Digital Education Council. Retrieved from https://www.digitaleducationcouncil.com/post/what-students-want-key-results-from-dec-global-ai-student-survey-2024
10. Fujita J, Yano Y, Shinoda S, Sho N, Otsuki M, Suda A, Takayama M, Moroga T, Yamaguchi H, Ishii M, Miyazaki T. (2025).”Challenges in Implementing a Mobile AI Chatbot Intervention for Depression Among Youth on Psychiatric Waiting Lists: Randomized Controlled Study Termination Report. JMIRx Med. 2025 Sep 5;6:e70960. doi: 10.2196/70960. PMCID: PMC12413189.
11. Future. (2025, January 15). *A third of people say they're now using generative AI daily—here are the top 5 things they're using it for*. TechRadar. Retrieved from https://www.techradar.com/ai-platforms-assistants/a-third-of-people-say-theyre-now-using-generative-ai-daily-here-are-the-top-5-things-theyre-using-it-for
12. Gazulla, E. D., Hirvonen, N., Sharma, S., Hartikainen, H., Jylhä, V., Iivari, N., … Baizhanova, A. (2024). Youth perspectives on technology ethics: analysis of teens’ ethical reflections on AI in learning activities. *Behaviour & Information Technology*, *44*(5), 888–911. https://doi.org/10.1080/0144929X.2024.2350666
13. Howley,.R J., I.,II. (2019). *The effects of artificial intelligence on the youth* (Order No. 22622916). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global; Publicly Available Content Database. (2307784776). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/effects-artificial-intelligence-on-youth/docview/2307784776/se-2
14. Johnson. K, (2011), Audience Use Of New Media Applications on NPR.ORG: an exploratory study, PHD, The Florida State University, p 11.
15. Kim, Jungee,& Rubin, M.Alan,(1997), "The Variable Influence Of Audience Activity On Effect",Communication Research, Sage Journals, Vol 24, No2, PP: 107-135
16. Liao Ch.H.,(2014). Meng-Yang Tsai, TECHNOLOGY DEPENDENCE: MOTIVES AND PREVENTION FACTORS, 4th INTERNATIONAL CONFERENCE ON MANAGEMENT.
17. Littlejohn, S.W., Foss, K. A. (2010) Theories of HumanCommunication, 10 th Edition, Waveland Press, Inc.PP223.
18. Mannuru, N. R., Shahriar, S., Teel, Z. A., Wang, T., Lund, B. D., Tijani, S., Pohboon, C. O., Agbaji, D., Alhassan, J., Galley, J., Kousari, R., Ogbadu-Oladapo, L., Saurav, S. K., Srivastava, A., Tummuru, S. P., Uppala, S., & Vaidya, P. (2023). Artificial intelligence in developing countries: The impact of generative artificial intelligence (AI) technologies for development. *Information Development*, *41*(3), 1036-1054.

19. Menon D.& Shilpa. K.,(2024),"Hey, Alexa" "Hey, Siri", "OK Google" …." exploring teenagers' interaction with artificial intelligence (AI)-enabled voice assistants during the COVID-19 pandemic, **International Journal of Child-Computer Interaction**, Volume 38,
20. Microsoft & LinkedIn. (2024, November 29). *Work Trend Index Annual Report: AI saves time, boosts creativity and focus*. MarketWatch. Retrieved from https://www.marketwatch.com/story/worried-ai-will-take-your-job-these-employees-say-it-actually-makes-work-better-8b2888b2
21. New York Post. (2025, July 29). *Majority of students see responsible AI use as key to career success, new research says*. New York Post. Retrieved from https://nypost.com/2025/07/29/tech/majority-of-students-see-responsible-ai-use-as-key-to-career-success-new-research-says
22. Ouyang, Y, Cui S, Qu, Y, Xiao S., Rong W.and Xiong Z.,(2018). "Teenagers need to aware their personal responsibility in internet society: our approach in information entrance course," 2018 IEEE Frontiers in Education Conference (FIE), San Jose, CA, USA, 2018, pp. 1-5, doi: 10.1109/FIE.2018.8658601.
23. San Francisco Chronicle. (2025, March 2). *AI doesn't shortchange learning. It enhances it.* San Francisco Chronicle. Retrieved from https://www.sfchronicle.com/opinion/openforum/article/ai-education-20168638.php
24. Sezer, H. (2023). Review of artificial intelligence applications in engineering design perspective. Engineering Applications of Artificial Intelligence, Volume 118, 105697
25. Shukla, V., & Srivastava, S. (2023). Social Media (SM) Effects on Self-Esteem (SE) and Body Image (BI) of Teenage Girls Using Artificial Intelligence (AI). International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning (IJCBPL), 13(1), 1-17
26. Skjuve, M., Følstad, A., Aune, A. M., & Brandtzaeg, P. B. (2024). *Why do people use ChatGPT? Exploring user motivations: Productivity, novelty, creative work, learning, entertainment, and social interaction.* First Monday, 29(3). https://doi.org/10.5210/fm.v29i3.13541
27. St-Martin, L.I.& Villeneuve,S. (2024). The uses of chatbots in the context of children and teenagers bullying: a systematic literature review. Cogent Education, 11(1), 2312032
28. Thi, K. (2023). Artificial intelligence for the metaverse: A survey. Engineering Applications of Artificial Intelligence. Volume 117, Part A, 105581
29. Times of India. (2025, March 5). *AI joins the classroom: Teachers must learn to adapt*. Times of India. Retrieved from https://timesofindia.indiatimes.com/city/hyderabad/ai-joins-the-classroom-teachers-must-learn-to-adapt/articleshow/123705427.cms
30. Vieriu A. M. and Petrea G.(2025)," The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Students' Academic Development", *Education. Sciences. 15*(3), 343 avalabel at ; **https://doi.org/10.3390/educsci15030343**

31. Vincent F. F ,(2014). Sender-receiver, receiver-sender: A uses-and-gratifications study of student journalists' use of social media, College Media Review Research Annual, Vol 51.
32. Williams K..(2003). Understanding Media Theory. London: Arnold publisher, , p.177.